نحو سوريا اتحادية ديمقراطية

آزادي (الحرية)

صحيفة الكترونية سياسية | تأسست في ٢٤ نيسان ٢٠١١م | العدد 40 | السنة السابعة | ١٥ آذار ٢٠١٨م

المقاومة والصمود في مواجهة الاحتلال والإبادة

موقف لا بد منه ..

المقاومة والصمود في مواجهة الاحتلال والإبادة

تتعرض إقليم عفرين في شمال سوريا لحملة إبادة منظمة من جانب جيش الدولة التركية والفصائل المتطرفة والمرتزقة التابعة لها منذ ٢٠ من شهر كانون الثاني المنصرم، حيث يتم قصف منازل المدنيين عشوائياً في الأماكن المأهولة في القرى والبلدات، مما أدى حتى الآن إلى استشهاد العشرات من المدنيين.

ويرتكب جيش الدولة التركية الغازية والمرتزقة التابعة لها لإقليم عفرين مجازر بحق المدنيين في الإقليم، حيث أفراد عوائل كاملة من بينهم أطفال فقدوا حياتهم بسبب القصف التركي الهمجي على القرى والبلدات في عفرين.

ليس هذا فحسب بل ويرتكبون فظائع وجرائم أخرى بحق الإنسانية من قبيل التمثيل بالجثث وقتل المدنيين بدم بارد، وسرقة ونهب منازل وأملاك المدنيين وإحراق المنازل في قرى الإقليم. إضافة إلى استهداف ثقافة وتاريخ المنطقة من خلال تدمير المواقع الأثرية في الإقليم.

وإزاء كل ذلك اتخذت قيادة فيدرالية شمال سوريا قراراً باتباع طريق المقاومة والصمود كخيار استراتيجي لمواجهة الاحتلال التركي وسياسة الإبادة المتبعة بحق الشعب الكردي وشعوب شمال سوريا بشكل عام، لأن التراجع والاستسلام والهروب من المواجهة لن تجدي نفعاً وسيؤدي ذلك إلى انهيار الحالة المعنوية للشعب وفتح المجال أمام هزيمة تلو أخرى في الميدان، والمقاومة التي يتبعها مقاتلو وحدات حماية الشعب ووحدات حماية المرأة وقوات سوريا الديمقراطية وغيرها من القوى المجتمعية في إقليم عفرين ضد الاحتلال التركي ومرتزقته ظاهر للعيان ويشهد لها الكل، وتعكس العمليات الفدائية «آفستا خابور، آيلان دارا، بولات عفرين» مدى قوى إرادة الكردي في التمسك بأرضه وعشقه للحرية. فما تشهده عفرين من مقاومة في مواجهة آلة القتل والتدمير وسط صمت دولي مريب تشكل حقاً ملحمة بطولية .. ويستحق أن تكون مقاومة العصر.

رئيس تحرير الصحيفة

سياسة حركة المجتمع الديمقراطي تجاه العدوان التركي على عفرين:

تصعيد النضال والانتفاضة في الداخل والخارج، استمرار القوافل والمسيرات المتضامنة مع عفرين، التفاف الكردستانيين حول مقاومة عفرين ضد سياسات الإبادة، الضغط على الغرب والمنظمات الدولية للخروج عن صمتها واتخاذ موقف ضد العدوان

آزادي- أشارت الهيئة التنفيذية لحركة المجتمع الديمقراطي بأن الشعب وبالرغم من القصف اختار الصمود والمقاومة، وأن المقاومة التي سيسطرها شعبنا سوف تحول أرض عفرين إلى مستنقع للغزاة والمحتلين، وقالت " ندائنا هو أن يهب الجميع عاجلاً، وينتفضوا وأن يلتفوا حول مقاومة عفرين".

ودعت حركة المجتمع الديمقراطي في بيان سابق لها خلال الشهر الجاري شعب روج آفا وشمال سوريا بتصعيد نضاله وتضامنه مع القوى المقاومة في عفرين عبر التوجه نحو قراها ومدنها من خلال قوافل ومسيرات مدنية جماهيرية وفاءاً لتضحيات المقاومين ولروح البطلة الشهيدات أفستا – أمارغي وبارين برهاناً على أن هذا العدوان ليس على عفرين وحدها وإنما على عموم شمال سوريا وعلى جميع الشعب السوري. كما دعت الحركة أبناء عموم كردستان في الداخل وفي الخارج بالاستمرار في مهامهم ودورهم لفضح ممارسات وهمجية العدوان التركي الفاشي على شعبنا وإيصال رسالة الشعب في عفرين في حقه في المقاومة والتصدي لعدوان حلف الإرهابيين.

وفي بيان آخر قالت الرئاسة المشتركة للهيئة التنفيذية لحركة المجتمع الديمقراطي بأنه على جميع المنظمات الحقوقية والإنسانية أن تتخذ مواقف حازمة ضد هذا الظلم والإجحاف بحق شعبنا، والقيام بمهامهم لوضع حد لهذا العدوان السافر، وناشدت الشعب الكردستاني أن يرفعوا من وتيرة النضال والالتفاف حول مقاومة عفرين ضد سياسات الإبادة.

كما حذرت الهيئة التنفيذية لحركة المجتمع الديمقراطي الاحتلال التركي من اتباع سياسات التغيير الديمغرافي وتوطين اللاجئين والنازحين في قرى عفرين، منبهة في الوقت نفسه اللاجئين من الشعب السوري عدم الانجرار خلف ألاعيب الدولة التركية التي ترغب في استخدامهم كوقود حرب في المناطق التي تشهد معارك ونزاعات.

التغيير الديمغرافي الذي تحاول تركيا فرضه في عفرين اعتداء سافر بحق الشعب

أشارت الإدارة الذاتية الديمقراطية في مقاطعة الجزيرة أن الدولة التركية تفرض أجندتها في سوريا من خلال تغيير ديمغرافية المنطقة، وخاصة عفرين، مشيرة بأن ذلك يعد اعتداء سافراً بحق الشعب، مناشدة مكونات المنطقة بعدم الانجرار للفتنة التي تسعى تركيا لخلقها في المنطقة.

وأصدرت الإدارة الذاتية الديمقراطية في مقاطعة الجزيرة بياناً حول محاولة الاحتلال التركي تغيير ديمغرافية عفرين، من خلال توطين عائلات المرتزقة في قرى عفرين.

وجاء في نص البيان:

"منذ بداية الأزمة السورية وحكومة تركيا الفاشية تحاول تحقيق أحلامها الاستعمارية القديمة الجديدة في سورية وحقدها الدفين على الشعب السوري ، فالمشروع الديمقراطي السلمي الذي بدأناه في شمال سوريا بإعلان الإدارة الذاتية الدمقراطية أغاظها كثيراً وأصبح هاجساً يؤرقها وهي بهذا تخشى من عدوى انتقاله إليها ، الأمر الذي أدى بها إلى تخبط وطيش أعمى أفقدها بصيرتها في سياستها. ومن المؤكد بأنها سوف تدفع ثمنه باهظاً، ومحاولتها الآن احتلال عفرين هو تهديد على كامل الأراضي السورية وشعوبها ، وهو في الوقت ذاته عدوان سافر و جريمة بحق الإنسانية لشعب آمن متمسك بأصالته ومتجذر بالأرض على مر التاريخ . لقد بات جلياً للعيان ممارسات تركيا اللااخلاقية بتدخلها بالشأن السوري منذ اندلاع الأزمة . فكانت بوابة لاستقطاب الإرهابيين من كل حدب وصوب وبصورة ممنهجة . ومنه أيضاً جندت ضعاف النفوس من الشر الظلامية بأيدي حاقدة أطلقت على نفسها مسمى المعارضة وهي تدري بأنها مأجورة وهي تعلم جيداً بأنها ليست بالكفء ولا تمثل الطيف السوري ، واليوم تنفذ الأجندة التركية تحت مسميات مختلفة وتستخدمها تركيا كمخلب القط . لقد بات للعيان اليوم أن الحكومة التركيه تعمل على استيطان عوائل من تركمان العراق وعوائل من العرب للفصائل الإرهابيه بمدن وقرى عفرين بدلاً من السكان الأصليين ، وهذا يعد إعتداءً سافراً يمثل التطهير العرقي والتغيير الديموغرافي لشعب المنطقة الأصلي ، نحن بدورنا في الإدارة الذاتيه لإقليم الجزيرة نهيب بجميع المكونات من كرد وعرب وتركمان وغيرهم بأن لا ينصاعوا وينخدعوا بهذه الفتنه ، وأن نكون حذرين من الإغراءات والزيف ، وأن نقف جميعاً صفاً واحداً لنكمل مسيرة البناء التي بدأناها والمتمثله بالعيش المشترك وأخوة الشعوب . اليوم العالم باسره يعترف بأننا دحرنا الإرهاب ونتربع على أرض صلبة رويناها بدماء الشهداء ولن نفرط بشبر منها ولن ترهبنا أي قوى غازية مهما بلغت قوتها وعتادها مادمنا نتحزم بإرادة شعبنا ومن تبقى معه من الوطنيين الشرفاء الغيورين على حرية الوطن وكرامة الشعب . على تركيا أن تعي بأن إرادة الشعوب لا تقهر وكلنا عفرين ما دام بنا عرق ينبض . وستنتصر عفرين كما انتصرت كوباني وباقي المدن السورية . في الوقت ذاته نضع المجتمع الدولي بأسره والمتمثل بالأمم المتحدة ومجلس الأمن والدول الكبرى وعلى رأسها أمريكا وروسيا وأوربا أمام مسؤوليتهم الاخلاقية والإنسانية بوضع حد لهذه الاعتداءات السافرة والمتكررة ووقف نزيف الدم في عفرين . المجد لمقاومة عفرين البطلة الرحمة للشهداء، الخزي والعار لأعداء الإنسانية".

وكالة هاوار للأنباء

مجلس سوريا الديمقراطية: على مجلس الأمن التوصل إلى حل سياسي في سوريا يُنهي مأساة الشعب

أدان مجلس سوريا الديمقراطية سياسات الإبادة التي انتهجتها تركيا بحق الشعب السوري واستمرارية هذه السياسات اليوم في عفرين، ودعا المجتمع الدولي ومنظمات حقوق الإنسان الدولية إلى كسر الصمت وعدم الاشتراك في جرائم تركيا عبر اتخاذ الحياد موقفاً.

وأصدر مجلس سوريا الديمقراطية بياناً إلى الرأي العام دعا فيها المجتمع الدولي ومنظمات حقوق الإنسان الدولية إلى كسر الصمت في جرائم تركيا على عفرين.

وجاء في نص البيان:

"لا يزال الجيش التركي مستمراً في عملية احتلال مدينة عفرين وريفها, مستفيداً من صمت المجتمع الدولي عن جرائمه بحق الإنسانية وبحق الوجود التاريخي للشعب الكردي في هذه المنطقة، وقد بدأت تتكشف بوضوحٍ تامٍ خطة الحكومة التركية الرامية إلى إبادة الوجود القومي الكردي وتغيير ديموغرافية المنطقة؛ حيث باشرت تركيا بعملية توطين عائلات المرتزقة الذين يقاتلون تحت إمرة الجيش التركي واستجلابهم من مخيمات تركيا، وتوزيع بيوت ومنازل قرى عفرين عليهم بعد أن أُفرغت القرى الكردية من أهاليها نتيجة القصف الوحشي بالمدفعية الثقيلة والطيران الحربي, واستهداف بيوت المدنيين بغية تهجيرهم وتغيير الطبيعة السكانية للمنطقة؛ وكان آخرها ما تعرضت له قرية بعدينا ومقتل ٩ مدنيين. لذلك فإننا ندعو أهالي عفرين للتشبث بأراضيهم وقراهم وعدم ترك منازلهم قدر الممكن وندعو جميع الأهالي ممن اضطروا لمغادرة بيوتهم أن يعودوا إليها بأسرع وقتٍ وخاصة في المناطق التي تقل فيها احتمالية تعرضهم للخطورة, ونشدد على الأهالي لأخذ ندائنا هذا على محمل الأهمية من أجل إفشال المحاولات التركية لإفراغ عفرين من شعبها الكردي.

إننا في مجلس سوريا الديمقراطية ندين ونستنكر بشدة سياسات الإبادة التي انتهجتها تركيا تاريخياً بحق الشعب الكردي واستمرارية هذه السياسات اليوم في عفرين، وندعو المجتمع الدولي ومنظمات حقوق الإنسان الدولية إلى كسر الصمت وعدم الاشتراك في جرائم تركيا عبر اتخاذ الحياد موقفاً، والتدخل تجاه ما يُرتكب من جرائم ضد الإنسانية، وندين وبشدة تدهور الأوضاع الإنسانية في منطقة الغوطة الشرقية التي تتعرض لحصار خانق في ظل العجز الدولي عن تطبيق قرار مجلس الأمن ٢٤٠١ الذي نصّ على بدءِ هدنةٍ تشمل جميع الأراضي السورية، الأمر الذي يرجح صحة أن ثمة مقايضة يدفع ثمنها أهالي كل من الغوطة وعفرين.

كما أننا ندعو مجلس الأمن الدولي لاحترام قراراته والعمل على تطبيقها بأسرع وقت خصوصاً فيما يتعلق بالقرار الأخير ٢٤٠١ ودعم التوصل إلى حل سياسي في سوريا يُنهي مأساة الشعب السوري ويضع أُسساً متينة للتوصل إلى صيغ مناسبة للعيش المشترك بين جميع مكونات الشعب السوري وقواه السياسية".

وكالة هاوار للأنباء

الناتو شريك في العدوان التركي على عفرين

أعرب الأمين العام لحلف شمال الأطلسي «الناتو»، ينس ستولتنبرغ في تصريح له الأسبوع الحالي عن دعم وتضامن الحلف مع تركيا تجاه ما وصفه بالتهديدات على حدودها الجنوبية. وفيما يخص أشكال الدعم الذي يقدّمه الناتو لتركيا، قال ستولتنبرغ: «لدينا وجود عسكري في تركيا، ولدينا هناك طائرات أواكس المتخصصة بالإنذار المسبق والمراقبة، وكذلك نوفّر لتركيا منظومات دفاع جوية».

مايك بومبيو وزيراً للخارجية الأمريكية بدلاً من تيلرسون
ماذا قال وزير الخارجية الأمريكي الجديد عن الكرد وتركيا

أعلن الرئيس الأمريكي دونالد ترامب في ١٤ الشهر الجاري تعيين مايك بومبيو مدير وكالة الاستخبارات الأمريكية في منصب وزير الخارجية الأمريكي بدلاً من ريكس تيلرسون الوزير السابق؛ ووزير الخارجية الأمريكي الجديد يعرف بمواقفه الحادة تجاه كل من نظامي إيران وسوريا، كما سبق وأن أدلى بتصريحات شديدة اللهجة بخصوص تركيا.

وكان بومبيو قد نشر تغريدات على موقع التواصل الاجتماعي تويتر شبّه فيها كلا من تركيا وإيران ببعضهما البعض، قائلًا: "كلاهما دكتاتورية إسلامية استبدادية". كما قال بومبيو إن الحكومة الإيرانية "ديمقراطية" بقدر ديموقراطية الرئيس التركي رجب طيب أردوغان.

وكان بومبيو قد أجرى زيارة لتركيا، خلال شهر شباط الماضي، أثناء توليه منصب مدير مكتب الاستخبارات الأمريكية، وعقد خلالها لقاء مع الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، وتناولا خلال اللقاء ملفات تتعلق بالمنطقة وبالشأن السوري.

أمّا عن رأيه في الملف الكردي، فقد أدلى بومبيو بتصريحات خلال الأشهر الأخيرة، أثني فيها على العلاقات بين وزارة الدفاع الأمريكية ووحدات حماية الشعب. وفي الفترة التي شهدت فيها العلاقات التركية الأمريكية توترًا دبلوماسيًا، قال وزير الخارجية الأمريكي الجديد عن علاقة بلاده بالكرد: "قدم البنتاغون عملًا جيدًا بالتعاون مع الكرد".

وكان بومبيو الذي عينه الرئيس الأمريكي دونالد ترامب وزيرًا للخارجية، كان عضوًا في مجلس نواب ولاية كانساس، قبل أن يتولى منصب مدير مكتب الاستخبارات الأمريكية CIA. وشارك بومبيو في لجنة الاستخبارات في مجلس النواب الأمريكي؛ وكان أحد أهم أعضاء اللجنة المؤسسة للتحقيق في الهجوم الذي تعرضت له مدينة بنغازي الليبية في عام ٢٠١٢، وأسفر عن مقتل عدد من الدبلوماسيين من بينهم السفير الأمريكي. تخرج بومبيو في أكاديمية "West Point" العسكرية، بتفوق، حاصلًا على المركز الأول. وعمل ضمن وحدة الفرسان في الجيش. أمَّا حسب المعلومات المذكورة على الموقع الإلكتروني لمجلس النواب الأمريكي، فقد كان موظفًا في دول الستار الحديدي قبيل هدم سور برلين. وعندما رشحه ترامب لتولي منصب رئاسة جهاز الاستخبارات، قال: "إن مايك بومبيو خدم بلادنا بشرف. قضى حياته محاربًا من أجل أمن مواطنينا. وسيكون قائدًا استخباراتيا لا يقهر يحقق أمن أمريكا وحلفائها". وبعد أن أنهى عمله في الجيش الأمريكي، حصل على ليسانس في مجال القانون من جامعة هارفرد. وعين مديرًا لتحرير مجلة "Harvard Law Review". كما عمل لفترة قصيرة محاميًا، ثم أسس شركة "Thayer Aerospace" المنتجة لبعض قطع الطائرات. وفي ٢٠١٠ وقبل اختياره للانضمام للكونجرس الأمريكي، عمل مديرًا لشركة "Sentry İnternational" التي تقوم بإنتاج المعدات المستخدمة على منصات البترول.

مراد قره يلان: لا لترك عفرين، والاتفاقية الروسية التركية هي لتقسيم سوريا وهي ضد مصالح الشعب السوري

قال عضو الهيئة التنفيذية لحزب العمال الكردستاني مراد قره يلان إن الهجمات التي يشنها جيش الاحتلال التركي ومرتزقته على أهالي عفرين هي لإفشال مستقبل الشعب الكردي والشعب العربي وجميع الشعوب التي تعيش في المنطقة.

ودعا أبناء عفرين إلى عدم ترك عفرين، وقال «إذا خرج أحد من الشعب الكردي وأي من الشعوب الأخرى من عفرين فلن يقدروا مرة أخرى الرجوع إليها" لأن زعيم جيش الاحتلال التركي أردوغان يقول بأنه سيقوم بتوطين سكان عفرين الأصليين في بيوتهم, وهدفه الثاني هو تغيير السياسة الديمغرافية للمنطقة, وتوطين سكان غير أصليين فيها, وارتكاب مجازر بحقهم كالعديد من المجازر التي ارتكبتها الدولة العثمانية وسياسة الـ"جينوسايد", كما فعل في جزيرة بوطان, والمناطق الكردية في تركيا (باكور كردستان). لذلك على شعبنا في مدينة عفرين عدم ترك أرضهم للطغاة وعدم الخوف من طائراته لأن هدفه زرع الخوف في قلوب المدنيين وإجبارهم على ترك أرضهم, ويجب على الشعوب التي تريد الديمقراطية والحرية الوقوف إلى جانب عفرين وأهلها وفي هذا الوقت مستقبل عفرين في أيادي أهلها».

وأضاف إن «هناك هجمات عنيفة على مناطق عفرين لذا يتوجب على الجميع الانضمام إلى المقاومة والفعاليات المطلوبة، فاليوم هنالك ضد الإبادة والدمار مقاومة تاريخية لذا يتوجب على كل من يحمل ضميراً ألا يصمت تجاه هذه الممارسات الوحشية وهذا واجبنا جميعاً، شعبنا منذ بدء هجمات تركيا على عفرين يخرج العشرات منهم لتنظيم الفعاليات المتنوعة وعليهم أن يستمروا بذلك وبشكل أكبر».

وحول الموقف الروسي وكذلك موقف النظام السوري من العدوان التركي على عفرين، قال قره يلان، «إن المداخلة الروسية في الأراضي السورية تعني التقسيم فهل مستقبل سوريا بدمار المدن السورية أو قتل الكرد، ونؤكد أن الاتفاقية الروسية التركية هي لتقسيم سوريا وهي ضد مصالح الشعب السوري وحتى الآن النظام لا يعلم بالمخطط الروسي التركي، فتركيا إن احتلت أرضاً لن تخرج بسهولة وما فعلته تركيا في قبرص هو أكبر دليل على ذلك. الدولة التركية لن تخرج لا من جرابلس ولا من الباب ولا من عفرين، واليوم عندما تذهب إلى جرابلس ترى صور أردوغان معلقة في المدينة ويتم تتريك المدينة خطوة تلو الأخرى، ويخرج اليوم بخجلي ويقول في تصريحاته إن الأراضي السورية هي لتركيا منذ ١٠٠ سنة وهذا يوضح أن الدولة التركية لها طموح في سوريا. تصريحات النظام السوري لا تكفي لوقف الاحتلال التركي، وهنالك بعض الدول ليست راضية على تدخل تركيا في الأراضي السورية لكن لم يخرج أحد ويقف بجدية تجاه العدوان التركي على عفرين، لذا يتطلب من الساسة الكرد العمل في المجال الدبلوماسي أكثر لأن الأبواب مفتوحة أمام الدبلوماسية والحل».

وأكد قره يلان في ختام تصريحه إلى إن النصر في عفرين هو نصر على كافة الأنظمة الشوفينية وشروق جديد لكردستان والشعب السوري ووعد بالانتقام لدماء شهداء عفرين.

الغاز الإسرائيلي في طريقه إلى تركيا

أعلن وزير الطاقة الإسرائيلي، يوفال شتاينيتز، أن المحادثات مع تركيا لمدها بالغاز الإسرائيلي ما تزال متواصلة، ولم يتم التوصل بعد إلى اتفاق نهائي.

وقال شتاينيتز في مؤتمر "CERAWeek": "لا يوجد اتفاق بيننا وبين تركيا، كما لا توجد أنابيب لنقل الغاز إلى تركيا، ولكن من المعروف أن المحادثات بين قطاع الأعمال والحكومة أحيانا يستغرق بعض الوقت"، مؤكدا أن "المحادثات تجري في إطار ودي".

ووقعت إسرائيل نهاية الشهر الماضي صفقة "تاريخية" بمليارات الدولارات لتصدير الغاز الطبيعي إلى مصر. وأعلنت شركة "ديليك دريلينغ" الإسرائيلية عن توقيع عقد لمدة عشر سنوات، بقيمة ١٥ مليار دولار، لتصدير الغاز الطبيعي لمصر.

وقال رئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتنياهو، إن الاتفاق لن يعزز اقتصاد وأمن إسرائيل فحسب، بل سيعزز أيضا علاقاتها الإقليمية، واصفا الاتفاق بأنه "يوم عيد".

المصدر: وكالات

الأردن يوقف العمل باتفاقية التجارة الحرة مع تركيا

قرّر مجلس الوزراء الأردني إيقاف العمل باتّفاقية الشراكة لإقامة منطقة تجارة حرّة بين الأردن وتركيا. وأكد بيان صادر عن وزارة الصناعة والتجارة أن القرار يأتي في ضوء التحدّيات التي تواجه القطاع الصناعي الأردني جرّاء إغلاق المنافذ الحدوديّة مع الدول المجاورة، وانحسار الأسواق التصديريّة التقليديّة أمام الصادرات الوطنيّة. وأضاف أن القرار يأتي لدعم القطاع الصناعي والزراعي والإنتاجي الأردني، وزيادة قدرته التنافسيّة في السوق المحلي والأسواق الخارجيّة.

وجاء القرار – بحسب البيان- في إطار النهج الحكومي الملتزم بمراجعة جميع اتفاقيات التجارة الحرّة التي وقعها الأردن بشكل ثنائي، وإعادة النظر في بنود الاتفاقيات التي لم تؤدِ إلى توسيع القاعدة الإنتاجيّة لمختلف القطاعات الاقتصادية، إضافة إلى رفع وزيادة التنوّع في قاعدة الصادرات الوطنيّة وجذب الاستثمارات النوعيّة ذات القيمة المضافة العالية على الاقتصاد الوطني.

وقال البيان إن اتفاقية الشراكة الأردنيّة التركيّة ومنذ دخولها حيّز النفاذ عام ٢٠١١م لم تحقّق النتائج المرجوّة منها، بل ساهمت في ارتفاع العجز في الميزان التجاري لصالح الجانب التركي مع عدم قيام الجانب التركي بإحداث فارق يذكر في حجم التدفّقات الاستثمارية التركيّة للأردن.

الإمارات تطالب تركيا باحترام سيادة الدول العربية عبر وقف دعم جماعة الأخوان المسلمين

طالبت الإمارات تركيا خلال الأسبوع الماضي باحترام سيادة الدول العربية وقالت ان دعم الجماعات الاسلامية الساعية الى تغيير الأنظمة بالعنف لا يمثل توجها عقلانيا نحو دول الجوار.

وتدعم تركيا خصوصا الحركات التي تدور في فلك جماعة الاخوان في الدول العربية كما تتدخل عسكريا في سوريا والعراق.

وكتب وزير الدولة الإماراتي للشؤون الخارجية أنور قرقاش على تويتر ان «أنقرة مطالبة بمراعاة سيادة الدول العربية وإحترامها»، مؤكدا على ان «التعرض للدول العربية الرئيسيّة ودعم حركات مؤدلجة تسعى لتغيير الأنظمة بالعنف لا يمثل توجها عقلانيا نحو الجوار». وأضاف في تغريدة ثانية «لا يخفى على المراقب أن العلاقات العربية التركية ليست في أحسن حالاتها، ولعودة التوازن على أنقرة أن تراعي السيادة العربية وأن تتعامل مع جوارها بحكمة وعقلانية».

وشاب التوتر والحذر مؤخرا علاقات الخليج مع تركيا. وحين قاطعت الإمارات الى جانب السعودية ومصر والبحرين، قطر في حزيران بسبب تورطها في دعم جماعات متطرفة في المنطقة، سارعت أنقرة الى تقديم الدعم السياسي وارسلت جنودا الى القاعدة التركية في قطر.

وتسود قطيعة ايضا بين مصر وتركيا منذ الإطاحة بحكم الاخوان قبل خمس سنوات وعزل الرئيس السابق محمد مرسي بعد احتجاجات حاشدة على حكمه الذي استمر عاما واحدا.

وشهدت الأيام الاخيرة حملة إعلامية ضد الرياض في تركيا بسبب وقف بث المسلسلات التركية المدبلجة الى العربية على قنوات مجموعة «ام بي سي» السعودية.

وفي كانون الأول ٢٠١٧، افتعلت تركيا توترا مع الامارات بسبب تغريدة اعاد نشرها وزير الخارجية الإماراتي الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان وتتناول قائدا عثمانيا كان متهما على نطاق واسع بارتكاب انتهاكات ضد سكان المدينة المنورة في اوائل القرن العشرين. وفي حين تقوم تفاهمات بين تركيا وايران حول سوريا، توثق انقرة علاقاتها مع الدوحة، وكلاهما داعم رئيسي لجماعة الاخوان المسلمين المحظورة السعودية والامارات ومصر. وفتحت ايران وتركيا اسواقهما التصديرية لقطر منذ بدات المقاطعة الاقتصادية من قبل الدول الاربع واغلاق المجال الجوي والحدود البرية الوحيدة مع السعودية.

وكتب قرقاش أيضا ان «العالم العربي لن يقاد من جواره، وظروفه الراهنة لن تبقى دائمة، وعلى دول الجوار أن تميّز في التعامل مع العرب بين الحقائق والأساطير». وكالات

رسالة الشعب في عفرين

آلدار خليل –

على العالم أن يحتذي بمواقف الشعوب لنيل حقوقها والدفاع عن ذاتها كما حال شعبنا في عفرين اليوم الذي يرفض – وبكل ما تحاوله تركيا من تخويف وإفزاع وقصف – الخروجَ، لا بل ويتمسك بأرضه وكرامته وحقه

يستمر العدوان التركي بمختلف صنوف الأسلحة على مدينة عفرين مستهدفاً كل ما هناك دون توقف، المدنيون في عفرين لا يزالون يرفضون رفضاً قاطعاً الخروج من مدينتهم بالرغم من حدة الهجمات وتراجع في الخدمات نتيجة استهداف الطيران الحربي لجميع المؤسسات الخدمية بما فيها المشافي والنقاط الطبية كالصيدليات وسيارات الإسعاف والغرف الطبية المتنقلة. إن استمرار هذا المستوى من الهجوم يزيد من تفاقم الوضع ويؤثر بشكل واضح على حياة الأهالي الذين يعيشون هناك ويرفضون الخروج؛ لأن كل بيت لديه من يقاوم ويقاتل في ساحات المواجهة وكذلك الأهل يرفضون الخروج وترك أبنائهم وبناتهم وحدهم فبقاؤهم حسب ما يريدون إيصاله من خلال بقائهم هو أيضاً مقاومة ودفع معنوي مهم للمقاومين، وكذلك إثبات مؤكد على فشل المخطط التركي في تفريغ المنطقة وخلق نوع من التغييرات السكانية وفق ما يتناسب وجوهر الحملة التركية الغاشمة وهو ضرب التجانس السكاني وتعطيل رؤية الشعب في عفرين بعمليات التنظيم الذاتي وإدارة ذاته وفق ما يحقق له حقه في العيش بكرامة وتقدير.

في الوقت الذي فيه مطلوب من كل دول العالم والمؤسسات المدنية والحقوقية ومنظمات الأمم المتحدة ومجلس الأمن الدولي التعبير عن مواقفهم الرافضة بسلسلة من الإجراءات القانونية والتي من حق أي مؤسسة القيام بها بسبب دورها العالمي إلا أن هناك تقاعس واضح وتهرب من المسؤوليات والمهام وتنصُّل واضح وصريح من دورهم المسؤولية الكاملة حيال ما يحدث لأن تركيا وعند خروجها عن العرف الأخلاقي في حماية المدنيين من آثار الحرب والعدوان التركي.

نداءات ومطالب المجالس الأممية والمنظمات بضرورة خروج الشعب من عفرين لها دلالات سلبية لا تليق ولا تتناسب مع حجم ودور هذه المؤسسات، من يقاوم في عفرين هو الشعب وهذه المطالب تعني ترك عفرين وتسليمها للدولة التركية وبالتالي احتلال عفرين وتفرد الدولة التركية بالمخططات اللاحقة تباعاً، جوهر المواقف الدولية التي تريد خروج الشعب من عفرين قبول واضح للانتهاكات التركية للقوانين الدولية ولسيادة سورية كونها بدخولها تكون دولة محتلة ومن تريد الدولة التركية إخراجهم من عفرين عن طريق الجهات الأممية بعدما فشلت عن إلزامهم بالخروج عسكرياً هم شعب ومواطنون سوريون؛ فكيف يمكن للأمم المتحدة أن تقبل بأن تدخل دولة إلى أراضي دولة أخرى وتقوم بتهجير سكانها أو قصفها بالطائرات؟! إن كانت هذه هي المهام الأممية، فإن العالم بذلك بات كالغابة، فمن يتمتع بالقوة والنفوذ ولديه الأسلحة المتقدمة يستطيع فعل ما يريد علماً إن شعبنا لا يفكر بهذا المنطق ولا يزال يرى ويؤكد على الدوام أن شرعية مقاومته هي الأراضي والجغرافية الموجودة في عفرين وهذا حق لا يمكن المساومة عليه أو وضعها تحت بند النقاش كونه مشروع ويأتي في إطار الدفاع عن النفس.

استشهاد المدنيين يومياً وبهذه الطريقة أمر مخزٍ وتتحمل القوى الأممية الأممي تؤكد بشكل واضح على أنها لا تأبه لا بالبيانات ولا بالخطابات ولا بالقرارات والدليل يكمن في القرار المشلول /٢٤٠١/ الذي لم يستطع الوصول إلى ميدان التطبيق، على العالم أن يحتذى بمواقف الشعوب لنيل حقوقها والدفاع عن ذاتها كما حال شعبنا في عفرين اليوم الذي يرفض ـ وبكل ما تحاوله تركيا من تخويف وإفزاع وقصف ـ الخروجَ، لا بل ويتمسك بأرضه وكرامته وحقه ويدرك تماماً أن التفريط بالأرض وبخاصة أمام حالة الهمجية التركية والتقاعس العالمي ليس حلاً. لذا؛ يفضّلون البقاء والموت على ألا يتيحوا المجال لتركيا ومرتزقتها التقدم، للحفاظ على الاستقرار والأمن يجب أن يكون تدخل مجلس الأمن والأمم المتحدة تدخلاً ينهي الحرب ويوقف عمليات القتل الممنهجة لا بل ويسعوا إلى تأمين الأدوية والمستلزمات الطبية والمساعدات للشعب الذي يجابه أعتى الأسلحة وأكثر الدول فاشية، الشعب الذي رفض الخروج حتى الآن لن يخرج لأنه لو خرج لما بقي أصلاً وإن كان العالم عاجزاً عن حماية عفرين، فإن أهلها لن يتخلوا عنها كما لم يتخلوا منذ البداية وقدموا الشهداء وضحوا بكل ما يملكون لأنهم مؤمنون بالنصر، بالإضافة إلى أنهم أصحابُ حقٍ وهناك اعتداء عليهم وهذا قرارهم وكل من يريد فرض الخروج عليهم؛ فهو بذلك يتعاون مع تركيا ويشرعن وجودها وقصفها لأن قرار البقاء والمقاومة هو قرار أهل عفرين.

أردوغان.. وهواجس الخوف والذعر من حلول عام ٢٠٢٣؟

محمد مندلاوي-

يحاول الأتراك من الآن بشتى الوسائل الإجرامية تغيير مسار عجلة التاريخ لصالحهم، وذلك بدعم الإرهاب في العالم – داعش مثالاً- وبشن الحروب العبثية في بعض المدن السورية، وكذلك في مدن وقرى غربي كردستان

بعيداً عن استخدامنا للمصطلحات السياسية من أجل تشويه صورة العدو وتحطيم معنوياته يجب علينا أن نعترف نحن الكرد، أن عدونا التركي الطوراني المحتل لشمال كردستاننا أقام قبل سبعة قرون نظاماً سياسياً للحكم غلفه بغشاء الإسلام وسلط به على بلداناً عديدة في ثلاث قارات متباينة وهي آسيا، وإفريقيا، وأوروبا. ومما لا شك فيه، أن نخب الأتراك السياسية اكتسبت خلال هذه القرون العديدة فن إدارة الدولة، وكيفية مسك العصا من الوسط، وإدارة الأزمات التي تعصف رياحها بين حين وآخر بالكيانات التي تحيط بكيانهم غير الشرعي من كل جانب، فلذا استطاع هذا الكيان المصطنع من الاستمرار رغم أنهم مرفوضون من شعوب المنطقة وفي عداء دائم معهم منذ اليوم الأول لمجيئهم من طوران إلى المنطقة التي صارت تسمى تركيا، على سبيل المثال وليس الحصر، في الغرب حيث جمهورية يونان، لا زالت تعتبر إسطنبول محتلة ومحافظة سليبة من قبل الأتراك الطورانيين. وهكذا جمهورية بلغاريا إنها في خلاف وتوتر دائمين على حدودها مع تركيا وذلك بسبب تدخلات تركيا السافرة في الشأن البلغاري، لقد وصلت درجة التصعيد والتوتر بينهما جعل الرئيس البلغاري أن يتهم تركيا علناً بالتدخل في شؤونها. وهكذا الأمر مع جارها الجنوبي جمهورية سوريا التي تعاني من تدخلات تركيا في شأنها الداخلي منذ تأسيسها عام ١٩٢٠. وكذلك الأمر في العراق أيضاً حيث لا زالت القوات العسكرية التركية تحتل أجزاءً من أرض العراق. وفي تسعينات القرن الماضي احتل الأتراك مساحات كبيرة من أراضي إقليم كردستان ولا زالوا فيها. أما الحديث عن جارها الغربي إيران يطول جداً لأن العداء مستحكم بينهما حتى قبل انتقال الأتراك من آسيا الوسطى (طوران) إلى ما تسمى اليوم تركيا، لقد وقعت بينهما عدة حروب مدمرة في التاريخ القديم ذهب ضحيتها مئات الآلاف من البشر، ولا زال هذا العداء مستفحلاً بينهما ولا يعرف متى تقع المواجهة العسكرية بينهما. وتناخم تركيا أيضاً جمهورية أرمينيا التي ذبح الأتراك مليونين من مواطنيه في بداية قرن العشرين، والقصة معروفة للعالم لا تحتاج أن نخوض فيها كثيراً. وبجانب أرمينيا هناك جورجيا التي لها حدوداً مع جمهورية الأتراك وخلافها الدائم معها أن الأتراك يريدوا أن يستحوذوا على منطقة القوقاز وهذا حلمهم.. إلا أن أرمينيا وجورجيا يمنعانهم من تحقيق هذا الحلم المريض وذلك بسبب وجودهما كدولتين تفصلان بين الكيان التركي اللوزاني ومنطقة القوقاز. عزيزي المتابع، إن غريزة الأتراك العنيفة تدفعهم باستمرار للتحكم بمصير الغير وهي التي دفعتهم عام ١٩٧٥ على الإبحار عبر المتوسط لاحتلال شمال قبرص وأسسوا هناك جمهورية كارتونية بسم جمهورية شمال قبرص!!. عزيزي القارئ الكريم، أضف لهذه العداوات العبثية مع الجيران استمرار الأتراك لاحتلال شمال كردستان، الذي استقطعته المعاهدة المذكورة من جسد كردستان وأعطته للكيان التركي اللوزاني الذي بسببه فقد الكيان الطوراني المذكور السلم الأهلي والاستقرار السياسي بين المكونات التي حشرت فيه مع السلطة القمعية التي انبثقت من تلك المعاهدة الظالمة التي استثنت الشعب الكردي من تأسيس دولته الوطنية أسوة بدول العالم.

كما هو جلي في عنوان مقالنا هذا، أن البيت القصيد في موضوعنا لهذا اليوم هو معاهدة لوزان (Lausanne) التآمرية، والأصح معاهدة لوزان الثانية، التي وقعت في ٢٤ تموز عام ١٩٢٣ بين الأتراك المهزومين في الحرب العالمية الأولى من جهة والدول المنتصرة فيها من جهة أخرى كبريطانيا وفرنسا وإيطاليا واليونان. وتأسست على أثر تلك المعاهدة.. ما تسمى بجمهورية تركيا، لذا أنا أسميها في كتاباتي جمهورية تركيا اللوزانية. وفي الاحتفالات بذكرى توقيع هذه المعاهدة قال أردوغان: أنها أسست تركيا الحديثة.

عزيزي القارئ، من المعروف أن المعاهدات التي توقع بين المنتصر والمهزوم مدتها لا تزيد عن مائة عام. بل حتى الأرض التي تستأجر من بلد إلى أخر أيضاً لا تزيد عقدها عن قرن من الزمان، مثال جزيرة هونغ كونغ (Hongkong) التي استأجرتها بريطانيا من الصين وأعيدت ملكيتها إليها عام ١٩٩٧ بعد انقضاء مائة عام على تأجيرها. وهكذا جمهورية المالديف (Maldiverna) لم تخرج من هذا التاريخ المتعارف عليه حين عرضت جزرها للإيجار لمدة ٩٩ عاماً؟.

عزيزي المتابع، أن الذي يقض مضجع أردوغان من الآن هو ذلك اليوم الذي ينتهي به العمل بمعاهدة لوزان بعد خمسة أعوام، عنده ستنفتح أبواب جهنم – وفق تصور أردوغان..- على الكيان التركي المصطنع. من المرجح ستطالب يونان بترسيم الحدود مجدداً بينها وبين تركيا كي تعيد مدن إسطنبول وازمير وأدنة إلى حدودها السياسية التي قلصتها لوزان. وهكذا الشعب الكردي الذي غبنته لوزان بلا شك سيطالب الدول التي أبرمت المعاهدة المذكورة مع تركيا المهزومة بإعادة العمل بمعاهدة سيفر (Sevres) التي أعطت للأتراك الأرض التي وجدوا عليها عند ابرام معاهدة سيفر وهي: أنقرة و سامسون وبروسة فقط، هذه هي تركيا. أدناه خارطة سيفر لاحظها بدقة حتى تعرف كم من أراضي الغير أعطتها لوزان الظالمة للأتراك الأوباش مقابل أن يحرسوا الجناح الجنوبي لأوروبا في وجه الشيوعيين والإسلاميين:

يظهر أن الأتراك يعلموا جيداً أن هناك أياماً عصيبة جداً شديدة الهول والفزع تنتظرهم، لذا يحاولوا من الآن بشتى الوسائل الإجرامية تغيير مسار عجلة التاريخ لصالحهم، وذلك بدعم الإرهاب في العالم – داعش مثالاً- وبشن الحروب العبثية في بعض المدن السورية، وكذلك في مدن وقرى غربي كردستان، إلا أن الذي لا يفهمه الأتراك، أن اللعبة قد انتهت " The game is over" لكن كما يقول المصريون: "عقل تركي" متحجر يصر على عناده ولا يريد أن يفهم ماذا يدور حول كيانه المصطنع. لذا لا زال التركي يتعامل مع المجتمع الدولي بعقلية أيام الحرب الباردة، حين كان الطفل المدلل لدى بلدان الغربية وأمريكا وغضوا الطرف عن الجرائم التي قام بها ضد شعوب المنطقة بصورة عامة وضد الشعب الكردي الجريح بصورة خاصة، لكن لم ولن يفلحوا الأتراك هذه المرة بخداع المجتمع الدولي حسب تصورهم المريض، ولا سيبقى كيانهم اللوزاني على حاله كما هو أن يستمر باحتلاله البغيض لأجزاء من أراضي الدول المحيطة بهم ومعها شمال كردستان. عزيزي القارئ الكريم، لقد قلت في مقدمة المقال أن النخبة التركية منذ العهد العثماني تملك رؤية سياسية وتجربة طويلة بإدارة دفة السلطة إلا أنهم في لحظة تاريخية مصيرية لم يقرءوا المعادلات الدولية جيداً فلذا تحالفوا مع الطرف الخاسر في الحرب العالمية الأولى قبل أن تبدأ، فعليه فقدوا كل الدول والأراضي التي كانت تخضع لسلطتهم، بل حتى أن نظام حكمهم الذي دام ستة قرون شبع إلى مثواه الأخير وأنتقل إلى عالم اللا عودة وحل محله نظام جمهوري قمعي تأسس على مبدأ قضم شمال كردستان ومعاداة الشعب الكردي المسالم أينما كان. وهكذا اليوم، حيث أن التاريخ يعيد نفسه ونرى من يسمون بالعثمانيين الجدد، تماماً كالعثمانيين القدامى أصيبوا بجنون العظمة (Megalomania) التي أفقدتهم البصر والبصيرة ولم يستطيعوا قراءة سياسة نظام العالمي الجديد جيداً، فلذا صاروا يتخبطون في المحافل الدولية وأروقة السياسة العالمية كتخبط الأعمى في الطرقات، لذلك تخلفوا عن الركب، ولم يواكبوا رياح التغيير، التي هبت بعد انتهاء الحرب الباردة، التي تعصف بكل من يقف في طريقها محاولاً وقف عجلة التاريخ عن الدوران إلى الأمام.

لكن كما يقول المثل: الملدوغ يخاف من جرة الحبل. لذا يجب على شعوب المنطقة وفي مقدمتها الشعب الكردي المكافح أن يأخذوا بنظر الاعتبار خصوصية المنطقة في أجندات أصحاب القرار، فعليه يجب على هذه الشعوب، أن تكون حذرة إزاء هذه الأمور المصيرية وتستعد للتعامل بجدية ووعي سياسي حقيقي مع أسوأ الاحتمالات الممكنة وهي، أن منطقة الشرق الأوسط حقل خصب لمؤامرات ومساومات وابتزازات سياسية دنيئة ومؤلمة، أن حدثت هذه المرة أيضاً وتجاهلت القوى العظمى القانون الدولي و حقوق شعوب المنطقة وفي مقدمتها الشعب الكردي الجريح وذلك من أجل تأسيس شرق أوسط جديد وفق رؤية أردوغان.. التي تشبه رؤية ابن سيرين في تفسير الأحلام، بكل تأكيد سيستمر هؤلاء الطورانيون أحفاد هولاكو السفاح في تكالبهم وهمجيتهم ضد شعوب المنطقة التي تلفظهم لفظ النواة منذ أن وطأت حوافر خيولهم هذه الأرض التي دنسوها. عزيزي المتابع، بلا أدنى شك أن أفلح هؤلاء الأوباش هذه المرة أيضاً بألاعيبهم القذرة وخدعوا الدول الكبرى بسلسلة من الأكاذيب والنفاق التي مردوا عليها منذ العهد العثماني وإلى يومنا هذا سرعان ما يضيفوا على الفاتورة النقاط التالية:

١-استمرار احتلالهم البغيض لشمالي كردستان.

٢-تنظيم استخدام المضائق المائية في البوسفور والدردنيل التي تمر عبر ما تسمى بالأراضي التركية وقواعد مرور الملاحة فيها.

٣-سيطالبون أيضاً بترسيم الحدود المائية مع يونان التي تملك ١٥٢ جزيرة قرب الساحل التركي.

٤-كذلك يطالبوا بترسيم حدودها الأرضية مع كل من بلغاريا ويونان لصالحها.

٥- سيحبسون مياه نهري دجلة والفرات خلف عشرات السدود التي شيدوها على النهرين المذكورين، عندها لم يبقى أمام العراق وسوريا إلا أن يقيموا مأتماً للنهرين ويعلنوا وفاتهما للعالم.

٦- وهكذا سيستمرون في غيهم دون رادع ضد الدول العربية، التي وقفوا دائماً في المربع المعادي لطموحات شعوبها، الخ الخ الخ.

إن حدث هذا الانقلاب الغاشم ونحن حينها في العقد الثالث من الألفية الثالثة بلا أدنى شك سيكون لطخة عار لا تمحى أبد الدهر في جبين جميع الهيئات والمنظمات الدولية وعلى رأسها الأمم المتحدة ومجلس الأمن الدولي. وسيتحول البيت الأبيض الأمريكي من البياض الناصع إلى بيت أسود قاتم يسخم جبين أمريكا لدى شعوب العالم أجمع. لكن شعوب المنطقة وعلى رأسها الشعب الكردي المظلوم كلها أمل وثقة وتفاؤل بأن العالم ستناصرهم ضد الطغاة والغزاة المستبدين حتى النصر النهائي.

نقلاً عن موقع صوت كردستان

القائمة السوداء -١- سيامند حاجو

دلشاد يوسف-

يظهر بين كل شعوب العالم وبخاصة أثناء المحن والشدائد والمراحل التاريخية المصيرية أناس يبيعون ضمائرهم من أجل حفنة من المال أو لغاية الشهرة وما إلى ذلك، وفي سبيل الوصول إلى شهواتهم تلك لا يتوانون عن القيام بأي بفعل أو أي أمر يطلبه منهم أسيادهم بحق أبناء جلدتهم. والمدعو سيامند حاجو الذي يقيم في أوروبا وينشر سمومه من هناك باسم تيار المستقبل الكردي نموذج من هؤلاء، فمن هو سيامند حاجو؟

مشعل التمو يرفض ضم حاجو

برز اسم سيامند حاجو قبيل الأزمة السورية بسنوات كمدير لموقع الكتروني مشبوه باسم «كوردوتش» في ألمانيا، كان الهدف من ذلك إصدار تقارير مشبوهة ومشوهة وتحريضية لحركة التحرير الكردستانية، أي أنَّه كان يتحرك بحسب سياسة وتوجيهات الاستخبارات الدولية ضد الحركة السياسية الكردية.

في عام ٢٠١١م طلب سيامند حاجو من مؤسس تيار المستقبل الكردي مشعل التمو الموافقة على انضمامه إلى التيار إلا أنَّ التمو الذي كان يدرك ما يسعى إليه حاجو ومساعيه في اختراق الحركة السياسية الكردية رفض طلبه بالرغم من عرض حاجو مبالغ مالية كبيرة.

وبعد تصفية تمو في أيلول ٢٠١١م عرض حاجو مرة أخرى طلب الانضمام للتيار وهذه المرة تمت الموافقة على طلبه من القيادة الجديدة للتيار المتمثلة بريزان شيخموس الذي خلف التمو في إدارة مكتب العلاقات العامة في التيار، وعقد الشخصان تكتلاً تنظيمياً في مواجهة عائلة مشعل التمو وبعض القيادات الموالية لها، وعين سيامند حاجو مسؤولاً عن منظمة التيار في أوروبا ومن هناك التف حوله مجموعة من راكبي ومستغلي الثورة السورية ومنهم عبدالسلام عثمان وجيان عمر.

الوشاية والتضليل والتبرير للأعداء

اتبع حاجو أسلوب الوشاية وتقديم معلومات مضللة إلى الأوروبيين في سبيل تشويه صورة وحدات حماية الشعب التي تدافع عن أرض وشعب روج آفاي كردستان، ناهيك دفاع حاجو المستميت عن إجرام وإرهاب مرتزقة داعش والنصرة، نافياً في لقاءاته مع الأوروبيين في العام ٢٠١٣م حصول أي مجازر للكرد في تل حاصل وتلعران على يد النصرة والفصائل المتطرفة، وقد تبرأت عائلته منه في تصريح نشر في ١٣ آب ٢٠١٣م على أعقاب دفاعه وتبريره لإرهاب النصرة. وترددت آنذاك أن كل من المرتبطين بتكتل «شيخموس-حاجو» في التيار محمد الشيخ وفرهاد تمي من مدينة الدرباسية متهمون بالتواصل مع المجموعات الإرهابية ومنها جبهة النصرة، وبأن محمد الشيخ قد أعدَّ قائمة بأسماء مائة شخص ورفعها لإحدى الجماعات الإرهابية لتقديم السلاح والعتاد لهم لمحاربة وحدات حماية الشعب.

طرد حاجو و شراء الذمم

كان التيار في مرحلة ما بعد مشعل تمو تعج بالخلافات، فعائلة التمو كانت تصر على الحفاظ على إرث مؤسس التيار مشعل التمو والحذر من دخول بعض المخترقين والجواسيس في قيادة التيار ولذلك كانت العائلة ترغب باختيار العضوة المقربة من تمو «نارين متيني» لقيادة التيار، فيما كان سيامند حاجو الذي انضم للتيار فيما بعد وأصبح مسؤول أوروبا للتيار يقوم بشراء ذمم أعضاء التيار وبخاصة في أوروبا ليجعل منهم كتلة تابعة له، مستفيداً من خلاف رئيس مكتب العلاقات العامة ريزان شيخموس مع عائلة التمو الذين رغبوا بإقصائه عن قيادة التيار.

وفي ١١ تشرين الأول ٢٠١٤م عقد مكتب العلاقات العامة اجتماعه الدوري العام، وانتخب فيه نارين متيني رئيسة لمكتب العلاقات العامة. وعلى إثر ذلك تحرك الرئيس المخلوع لمكتب العلاقات العامة ريزان شيخموس الذي انتقلت إقامته إلى الخارج، والتجأ لسيامند حاجو مسؤول منظمة أوروبا للتيار للانتقام من عائلة التمو لينظما مؤتمراً انشقاقياً لتكتلهم باسم المؤتمر العام لتيار المستقبل الكردي في مدينة إستنبول التركية بدعم من الاستخبارات التركية حيث تم اختيار سيامند حاجو رئيساً للحزب الجديد المنشق عن التيار الأم، وكان من بين قرارات مؤتمرهم إطلاق حملات لتشويه صورة وحدات حماية الشعب والحركة السياسية الكردية في كردستان عموماً وروج آفاً بخاصة، والعمل على تشكيل خلايا عسكرية سرية لمحاربة وحدات حماية الشعب.

وعلى إثر ذلك عقد تيار المستقبل الكردي /الأم/ اجتماعاً له في مدينة قامشلو بتاريخ ٢١ -١٠-٢٠١٤م اعتبر أن ما حدث في إستنبول تحت مسمى المؤتمر العام للتيار هو اجتماع خاص ببعض الأشخاص الساعين للشهرة والطامحين لسرقة اسم تيار المستقبل وأنَّ استهدافهم لوحدة التيار التنظيمية وخطه السياسي من خلال تشكيل تيار وهمي خاص ببعض ذوي النفوس المريضة، وقرر المجتمعون رفع الصفة السياسية والتنظيمية عن كلٍّ من سيامند حاجو وريزان شيخموس وغربي حسو وفاطمة عثمان وجيان عمر وسالار عبدو واعتبار أي عضو يتبنى قرارات اجتماع إستنبول بحكم المفصول من التيار. وأكد المجتمعون أنهم يرفضون العسكرة الحزبية وبخاصة في هذه الظروف الحساسة واعتبروا أنَّ الداعين إلى العسكرة باسم تيار المستقبل الكردي إنما يدعون إلى الفتنة والاقتتال الكردي الكردي.

دعوة قضائية ضد ابن مشعل تمو

في الثاني من نيسان عام ٢٠١٥م نشر نجل مشعل تمو «مارسيل تمو» عضو منظمة أوروبا في تيار المستقبل على صفحته حول علاقة سيامند حاجو وجيان عمر بجبهة النصرة محذراً من مخاطر تعامل هؤلاء مع النصرة على الشعب الكردي في سوريا. وعلى إثر ذلك تلقى مارسيل مشعل تمو إنذاراً من سيامند حاجو وجيان عمر اللذَين طالباه بإلغاء البوست الذي يكشف علاقتهما بجبهة النصرة وهددا مارسيل بإقامة دعوى جزائية وأخرى مدنية للمطالبة بتعويض قدره ٢٥٠ ألف يورو.

العميل المدلل لتركيا

وجد الأتراك في شخصية سيامند حاجو الصفات الخيانية اللازمة لتقديم الدعم إليه، ولذلك أتى تأسيسه لحزبه بدعم وتوجيه تركي، بل وضغطت أنقرة على رئيس الحزب الديمقراطي الكردستاني مسعود البرزاني لإضفاء الشرعية على تنظيم سيامند حاجو، من خلال تأمين لقاء بينه وبين حميد الدربندي مسؤول ملف روج آفا في الديمقراطي الكردستاني، وفي أعقاب ذلك طلب الدربندي من المجلس الوطني الكردي قبول انضمام جناح/ سيامند حاجو ضمن صفوف المجلس، بل وعين مسؤولاً للعلاقات الخارجية في المجلس الوطني الكردي، وهو ما يشكل أحد أوجه الاختراق الاستخباراتي التركي الخطير للمجلس الكردي.

الولاء لأسياده... والتحريض ضد الشعب الكردي

بعد نجاح المساعي التركية لضم حاجو إلى المجلس الوطني الكردي، بدأ حاجو بحملة تحريضية ضد الشعب الكردي لدى الدول الغربية والتسويق للمواقف التركية المناهضة للكرد، حتى أنَّه حمَّل في مؤتمر صحفي الدولة التركية مسؤولية تنامي قوة وحدات حماية الشعب وتمددها، لأنها غضَّت الطرف عنها، ولم تدعم الأحزاب الكردية بالسلاح لمواجهتها.

وزار حاجو واشنطن في منتصف حزيران ٢٠١٦م والتقى مسؤولين أمريكيين بصفته مسؤول العلاقات الخارجية للمجلس الوطني الكردي حيث دعاهم لمواجهة حركة التحرر الكردستانية وضرب مكتسبات الشعب الكردي في روج آفا، وانتقد الإدارة الأمريكية لتعاملها مع الكرد في سوريا وجعلها وحدات حماية الشعب وحزب الاتحاد الديمقراطي حليفاً لهم، واصفاً للأمريكيين وحدات حماية الشعب وحزب الاتحاد الديمقراطي بأنهما تنظيمان إرهابيان، وقال للأمريكيين: إنَّه لا يجوز تسليح وحدات حماية الشعب كونها عدوة لتركيا العضوة في الناتو.

وفي أعقاب قيام نظام أردوغان بحملة الاعتقالات بحق قادة وأعضاء حزب الشعوب الديمقراطية في باكور كردستان وتركيا، تهجم سيامند حاجو على حزب الشعوب وحركة التحرر الكردستانية مبرراً اعتقال أعضائه، وقال إن هذا الحزب تابع لحزب العمال الكردستاني المصنف تركياً في قائمة الإرهاب وأنه ليس البديل الديمقراطي.

تركيا توجه وتأمر ... وحاجو ينفذ

وللإبقاء على النفوذ التركي في المجلس من خلال كل من ابراهيم برو رئيس المجلس وسيامند حاجو مسؤول العلاقات الخارجية، عقد كل من سيامند حاجو وابراهيم برو وفؤاد عليكو مع المسؤول التركي المكلف بالملف السوري في مدينة غازي عنتاب التركية خلال عام ٢٠١٧م لتنسيق المواقف ضد شعب روج آفا وحركتها السياسية واتفق الطرفان على تأجيل مؤتمر المجلس الوطني الكردي إلى إشعار آخر والاحتفاظ برئاسة المجلس لابراهيم برو ومسؤولية العلاقات الخارجية لسيامند حاجو, رغم اعتراض بعض الأطراف والشخصيات ضمن المجلس لتأجيلها.

التبرير للعدوان التركي على عفرين

وتأكيداً لعمالة سيامند حاجو وتنفيذه للأوامر الاستخبارات التركية أبدى حاجو تعاطفه مع الاحتلال التركي في عدوانه على عفرين في معظم لقاءاته الإعلامية منذ بدء العدوان التركي ومرتزقته على إقليم عفرين في ٢٠ كانون الثاني ٢٠١٨م، وقال في لقاء مع تلفزيون زاغروس في باشور كردستان إن التدخل التركي الحاصل في عفرين «الهدف منه هو القضاء على حزب الاتحاد الديمقراطي وهو ليس حرباً ضد الكرد في عفرين. حتى الآن تركيا تحاول عدم وصول الحرب إلى عفرين، الحرب التي تحصل الآن ضعيفة، وهي في القرى المجاورة لعفرين، إذا أرادت تركيا سوف تتدخل في عفرين بسهولة». ورفض في اللقاء نفسه انسحاب المجلس الوطني الكردي من الائتلاف الذي أصدر بياناً لتأييد العدوان التركي على روج آفا.

وبتاريخ ١٤-٢-٢٠١٨ نظمت الدوائر التركية محاضرة لسيامند حاجو لتبرير العدوان التركي في عفرين في «معهد سيتا» بإستنبول، وفور تداول

سيامند حاجو

بعض وسائل التواصل الاجتماعي حول نية حاجو المشاركة في تلك المحاضرة، ظهرت موجة من الغضب في الوسط الكردي، وأصدر ثلاثة من شخصيات عائلة حاجو بياناً أكدوا فيه تبرأتهم من أفعال وتصرفات سيامند حاجو. وحتى المجلس الوطني الكردي الذي كان داعماً لتصرفات حاجو طوال الفترة الماضية، أصدرت في اللحظة الأخيرة توضيحاً برأت نفسها من تصرفات حاجو، وأكدت إنه ليس عضواً في لجنة العلاقات الخارجية، وأن تنظيم تيار المستقبل الذي ينتمي إليه قد تمّ تجميدُ عضويته.

إن المجلس الوطني الكردي الذي يزعم تمثيله لطيفٍ من الشارع الكردي في روج آفا، عليه أن يثبت وطنية توجهاته، ولذا عليه أن يعجّل بطرد المخترقين والجواسيس والمرتبطين بالاستخبارات التركية ضمن صفوفه.

المصادر:

– تقرير خبري نشر في موقع كوردستريت بعنوان «آل حاجو تتبرأ من سيامند حاجو لنفيه وقوع مجازر في تل حاصل وتل عران» بتاريخ ١٣ آب ٢٠١٣م.

– البيان الصادر عن اجتماع مكتب العلاقات العامة لتيار المستقبل الكردي في سوريا في قامشلو المنعقد في ٢١-١٠-٢٠١٤م.

– تقرير خبري نشره موقع RojavaNews بعنوان «رئيس حزب المستقبل الكردي يهاجم الENKS و ممثلة التيار ترد وتوضح تناقضات حديثه» بتاريخ ١-٤-٢٠١٥م.

– تصريح تيار المستقبل الكردي في سوريا «مارسيل مشعل التمو يتلقى انذاراً وتهديداً من سيامند حاجو وجيان عمر» بتاريخ ٣٠-٤-٢٠١٥م.

– حوار صحيفة بوير بريس مع نارين متيني رئيسة تيار المستقبل الكردي، نشر في العدد /١٨/ بتاريخ ١-٥-٢٠١٥م.

– تصريح مكتب الإعلام المركزي للحزب اليساري الكردي في سوريا الصادر بتاريخ ٢٧-٦-٢٠١٦م، رداً على تصريحات سيامند حاجو.

– اللقاء المنشور في موقع عربي٢١ مع سيامند حاجو بتاريخ ٤ -٧-٢٠١٦م.

– تقرير خبري نشر في موقع «سوريا٢٤» بعنوان « انشقاق ينتظر التيار الكردي وتأجيل مؤتمر المجلس بتوصية من السلطات التركية للإبقاء على إبراهيم برو» بتاريخ ١٥ -١١-٢٠١٦م.

– لقاءً ضمن برنامج ARK –لقاءات (Hevpeyvîn) مع عضو العلاقات الخارجية للمجلس الوطني الكردي في سوريا ENKS سيامند حاجو بتاريخ ٣٠ كانون الثاني ٢٠١٨م.

– توضيح من الأمانة العامة للمجلس الوطني الكردي في سوريا بخصوص محاضرة سيامند حاجو، صدر بتاريخ١٣-٢-٢٠١٨

– بيان مشترك الى الرأي العام الكردي حول تصرفات سيامند حاجو من جانب «الدكتور بنكي حاجو، الدكتور حزني حاجو، الدكتور زرادشت حاجو» صدر بتاريخ١٣-٢-٢٠١

منظمة حقوق الإنسان في الجزيرة :
تركيا تهدف لخلق فتن عرقية وطائفية في سوريا

قالت منظمة حقوق الإنسان بمقاطعة الجزيرة في بيان لها إن الدولة التركية من خلال هجومها على عفرين تهدف لخلق فتن عرقية وطائفية بين مكونات الشعب السوري قد يطول أمدها إلى سنوات قادمة وتتوسع رقعتها على حساب الجغرافيا السورية. وجاء في نص البيان :

"بعد أربعة وخمسون يوماً من العدوان التركي ومعها المجاميع المسلحة المتشربة فكرياً وسلوكياً من داعش وجبهة النصرة وأخواتها والمتزاوجة مع الشوفينية التركية والتي لها باعٌ طويل في القتل والتدمير وعمليات الجينوسايد المرتكبة بحق شعوبها من الأرمن والكورد والعرب والعلويين.

يومٌ بعد يوم تتوضح الصورة والنوايا والأهداف المبيتة لاحتلال عفرين عبر مقايضات بين المناطق الساخنة على الجغرافيا السورية وعلى حساب شعوب الشمال السوري لاسيما وأن الصور والفيديوهات المسربة والتي تلوّح بقطع الرؤوس ورفع رايات الإسلام ونقل للسكان من مناطق أخرى إلى قرى ومدن عفرين ، وهذا ما فعله الأتراك سابقاً وداعش لاحقاً بحق الشعوب العراقية والسورية وبكل أطيافها ومكوناتها.

هذا إن دل على شيء إنما يدل على أن تركيا ومن معها من القوى الدولية والإقليمية والمحلية تهدف إلى خلق فتن عرقية وطائفية بين مكونات الشعب السوري قد يطول أمدها إلى سنوات قادمة وتتوسع رقعتها على حساب الجغرافيا السورية .

ناهيك عن أنها تغيير ديموغرافي للمنطقة وارتكابها جرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية ، تركيا التي قتل حرس حدودها أكثر من /٢٠٠/ مدني على طول الحدود السورية أثناء محاولتهم العبور إلى الداخل التركي أو العائدين منها حتى المدنيين الذين كانوا يعملون في أراضيهم الزراعية ، وأكثر من /٦٠٠/ جريح واليوم تركيا تعاود استهداف وضرب المدنيين في عفرين فقد بلغ عدد الشهداء أكثر من /٢٢٧/ مدني بين طفل وامرأة وشيخ موثقين بالاسم والصور والتواريخ والموقع لدينا وأكثر من /٧٠٠/ جريح وكذلك استهدافها لكافة المنشآت المدنية والخدمية والصحية وأخيراً قطع المياه عن المدينة المكتظة بالسكان البالغ عددهم أكثر من /٧٠٠/ ألف مدني بين ساكن أصلي ونازح من القرى والبلدات التي احتلها الأتراك ، وهذه الجرائم المرتكبة من قبل الجيش التركي ترتقي إلى مصاف جرائم الإبادة الجماعية وإبادة العرق البشري .

وعليه فإن على كل المؤسسات الدولية المعنية بحقوق الإنسان والحفاظ على الأمن الجماعي في العالم وهي مسؤولة أمام ما يجري اليوم في عفرين لاسيما أن الجيش التركي ومعه المجاميع الإسلامية المتطرفة أصبحت على تخوم مدينة عفرين مع تكثيف القصف المدفعي والطيران الحربي داخل هذه المدينة ، وقد نكون أمام مجزرة أكثر فظاعةً وشناعةً من مجازر الأرمن والأكراد عبر التاريخ".

الهيئة الوطنية العربية تدعو الشعب السوري لإعلان النفير العام لمواجهة الاحتلال التركي

دعت الهيئة الوطنية العربية أبناء الشعب السوري لإعلان النفير العام لمواجهة العدوان التركي على سيادة سوريا والوقوف إلى جانب مقاومة العصر في عفرين.

وأصدرت الهيئة الوطنية العربية بياناً دعت فيه للتضامن مع مقاومة عفرين وقالت فيه:

"بعد مرور أكثر من ٥٠ يوماً للعدوان التركي على مدينة عفرين في ظل صمت دولي رهيب حيث يقوم هذا العدوان بتدمير ممنهج للبنية التحتية للمدينة وارتكابه العديد من المجازر بحق المدنيين واستخدامه لكافة صنوف الأسلحة وبعد صدور القرار ٢٠١٤لمجلس الأمن فإن حكومة العدالة والتنمية لم تتقيد بهذا القرار فهي دولة مارقة ومخالفة لكل القوانين والأعراف الدولية وإن هذه الحكومة تدعم الإرهاب والتطرف من خلال إعادة إنتاجه من جديد، إن العدوان على مدينة عفرين هو استكمال للمشروع التركي لاحتلال الشمال السوري لإعادة أمجاد السلطنة العثمانية وزرع خنجر جديد في شمال سوريا.

إننا في الهيئة الوطنية العربية ندين هذا العدوان الغاشم ونعلن النفير العام ونخاطب أبناء الشعب السوري لمجابهة العدوان على سيادة سوريا والوقوف إلى جانب مقاومة العصر في عفرين التي سطرت أروع ملاحم البطولة والفداء

وإننا نخاطب المجتمع الدولي ودول التحالف للضغط على حكومة أردوغان لوقف عدوانها الهمجي ونحمل روسيا الاتحادية المسؤولية المباشرة عن هذا العدوان وندعوها لإعادة سياستها تجاه عفرين وعدم إعطاء هذا العدوان أي غطاء والضغط على حليفتها تركية لإنهاء هذا العدوان، كما ندعو الحكومة السورية لتحمل مسؤوليتها الوطنية والدفاع عن عفرين وأن لا تقف موقف المتفرج تجاه هذا العدوان السافر، وإننا في خندق واحد مع مقاومة عفرين البطلة وسنقاوم هذا العدوان مهما كلفنا ذلك.

الرحمة للشهداء، النصر لمقاومة العصر في عفرين".

المجلس العسكري السرياني:
العدوان التركي يهدد إحلال السلام في سوريا

قالت القيادة العامة للمجلس العسكري السرياني، أن العدوان التركي يهدد إحلال السلام وإنهاء الحرب في سوريا، وقالت "إننا نؤكد وقوفنا صفًا واحداً مع رفاقنا في قوات سوريا الديمقراطية في مواجهة القصف والهجوم التركي الذي استباح الأرض والعرض مقترفاً أبشع الجرائم الإنسانية".

ولفتت القيادة أنه اليوم تتجدد ملحمة نضالهم المشترك على أرض عفرين جنباً إلى جنب مع أخوتهم، مجسدين وحدة أخوّة الشعوب عبر إرسال مجموعات من مقاتلي المجلس العسكري السرياني لمحاربة الطاغية التركية وملحقاته الإرهابية، والاستمرار في الدفاع عن أرض الوطن سوريا والشعوب المظلومة ومشروعهم الديمقراطي الهادف إلى العدالة والمساواة والعيش المشترك الحر لشعوب الوطن.

العلويون في عفرين.. تاريخهم ومعتقداتهم

تيراست جودي

عفرين –يعيش العلويون في مقاطعة عفرين منذ مئات السنين وهم متعايشون مع أهالي المنطقة بروح الأخوة والاحترام المتبادل، ويعتبر مركز ناحية موباتا أكبر نقطة تجمع لهم، ويختلف المؤرخين وعلماء الدين حولها في كونها دين مستقل أم مذهب اسلامي.

يكثر الجدال حول الشيعة والسنة وغيرها من المذاهب الدينية إلا أن هنالك خلط ما بين العلوية كمذهب إسلامي أو ديانة إسلامية وفي غالبية الأحيان يتم الحاقها بالمذهب الشيعي نظراً لعدة قواسم مشتركة بين الطرفين أبرزها المكانة الدينية للإمام علي عندهم وتقديسهم له ولأهل بيته.

بحسب العلوين فإن العلوية ليست ديانة ولا مذهب ديني، يُعرف العلوين معتقداتهم الدينية بانها نظرة للكون من منظور موسع يرتكز على التسامح والايمان بالعدالة بعيداً عن العنف والعنصرية وذلك بعكس الاعتقاد السائد أنهم جزء من المذهب الشيعي.

يعيش بضعة آلاف من العلويين في مدينة عفرين فيما يتوزع القسم الأكبر منهم في مركز ناحية موباتا وتشير غالبية الأبحاث التاريخية إلى أنهم قدموا إلى المقاطعة من باكور كردستان ابان المجازر العثمانية والإبادة التي استهدفتهم، وحتى الآن هنالك تواصل بين علوي عفرين وباكور كردستان التي تعد مرجعية دينية لهم.

إلا أن الأزمة السياسية بين سوريا إبان حكم حافظ الأسد وتركيا كان لها تأثير سلبي على تواصل العلويين في الطرفين مع بعضهم البعض فلم يعد الـ "بير" –وهي مرتبة دينية لدى العلويين تشبه مرتبة المرشد الأعلى لدى الشيعة- يزورهم كما كان في السابق، حيث حاولت السلطات السورية تغيير مرجعتيهم الدينية الى الساحل السوري.

وما يزال المعمّرين في الناحية يتذكرون زيارات الـ "داده" او "بير" يأتون إليهم من باكور كردستان (من مناطق البستان، ديرسم، ملاطية، مراش، ارضروم وغيرها) وكان شيخ "شعبوي فاتعجمي"المكنى بـ بابا شعبو يقوم مقام الداده أو البير في موباتا حتى وافته المنية أواخر ثمانينيات القرن الماضي ولم يخلفه أحد بعدها حتى بداية القرن العشرين في حين يعتبر بير جومرد يوسف ستو المرجعية العليا لعلوي عفرين.

ومن ابرز الوجوه القومية في ناحية موباتا المناضل الراحل محمد علي خوجه والذي أسس عام ١٩٥٧ م مع مجموعة من ابرز الوجوه الثقافية والوطنية اول حزب كردي في سوريا ليلتحق بعدها بثورة باشور كردستان ويشغل منصب قائد لقوات "هيز" في ناحية زاخو وتوفي بعدها في محافظة دمشق عام ١٩٦٥ م نتيجة مضاعفات مرض السل الذي أصيب به بعد اعتقاله من قبل السلطات السورية.

ويقول الكاتب الكردي الدكتور محمد عبدو علي في كتابة جبل الكرد والذي يتناول فيه تاريخ مقاطعة عفرين والجوانب الاجتماعية والثقافية فيها أن العلويين في موباتا تعرضوا لضغوطات دينية من قبل الدولة العثمانية والى تمييز من المحيط الذي يعيشون فيه، ويشير الى ان موباتا تعرضت عام ١٩٢٠ لهجوم مسلح من قبل بعض سكان القرى المجاورة نتيجة لحملات التشويه والتشهير التي استهدفتهم بقيادة حركة المريدين.

يؤمن العلويون بالمزارات المقدسة ولا يزالون يقصدونها لأغراض متعددة وفق طقوس محددة عادة ما تتضمن تقديم القرابين أمام المزارات المقدسة أيام الأربعاء أو الجمعة بحسب الهدف المقصود من الطقس والمطلب الكامن وراءه، إضافة الى ذلك فانهم يدفنون غصن زيتون اخضر مع موتاهم.

وتنتشر العشرات من المزارات المقدسة في انحاء مقاطعة عفرين، يتوافد اليها العلويون وغيرهم من أبناء المقاطعة على حد سواء نظرا لاعتقادهم وايمانهم بقدسيتها وغالبية المزارات التي تنتهي بكلمة داده يعتقد ان سكان المنطقة المجاورة لها او المنطقة الواقعة فيها كانوا علويين الا انهم غيروا من ديانتهم خوفا من حد السيف. وأبرز تلك المزارات "ياغمور داده، اصلان داده، علي داده، مريم داده" وهي بالعشرات حيث تشير كلمة داده الى كبير الطائفة في تلك المنطقة الجغرافية المعينة بالإضافة لثلاثة مزارات هي الأكثر شهرة في المقاطعة وهي "مزار سلطان بربعوش، مزار شيخ حمو، مزار شيخ معم". إضافة الى ذلك يصوم العلويون أيام عاشوراء وثلاث أيام من شهر شباط فيما يعرف بصيام خضر، وبحسب معتقداتهم هي ثلاثة أيام التي أمضاها خضر عليه السلام برفقة النبي موسى.

من الناحية الاجتماعية لا يتمايز العلوين كثيرا في عاداتهم وتقاليدهم عن سكان مقاطعة عفرين انما هنالك انسجام واحترام متبادل بينهم وبين المؤمنين بكافة الديانات الأخرى المنتشرة في المقاطعة، الا انهم قديما كانوا لا يزوجون بناتهم من غير أبناء الطائفة.

من الناحية الدينية هنالك مراتب دينية عند العلوين تبدأ من مرتبة الـ "بير" بمعنى الواصل ويليها مرتبة الـ "ربير" أي القائد في حين يختلف بعض المؤرخين بين وجود ثماني مرتبات أخرى لم يتنسى لنا التأكد منها لعدة أسباب ومنها التكتم على اسرار الطريقة حسب وصف العلوين لها.

بير جومرد يوسف ستو (وهو يشغل مكانة المرجعية الدينية للعلويين في ناحية موباتا) تحدث لمراسل وكالة انباء هاوار عن اهم المفاهيم الاساسية وجوهر العلوية بالإضافة لوضعها الراهن في المنطقة.

وهذا ما قاله بير جومرد..

العلوية هي طريق الى الحقيقة الخالصة تمر عبر أربعة أبواب رئيسية (باب الطريقة، باب الشريعة، باب الحقيقة، باب المعرفة) وتشكل المعرفة والعقل جوهر الاعتقاد العلوي، ونظرتنا للحياة هي خاصة جدا فنحن نؤمن بالمساواة والعدالة فكما قال الامام علي عليه السلام " الناس صنفان اما اخ لك في الدين او نظير في الخلق".

عانينا كثيرا من الإسلام السياسي الذي ارتكب المجازر بحق أهلنا العلوين باسم الإسلام ونريد ان يعرف العالم كله الظلم والاجحاف الذي مورس بحقنا تحت غطاء الدين الإسلامي على الكل ان يعلم ما فعله الاتراك بديرسم وغيرها من المدن التي بيدت.

يرتكز جوهر العلوية الى ادبيات الامام علي الذي يعتبر النبع الذي نستقي منه افكارنا وفلسفتنا الدينية والدنيوية فالعلوية كفلسفة وجودية كانت قائمة حتى قبل الإسلام الا ان رؤية الامام علي عليه السلام مثلت جوهر العلوية وجددت فيها الكثير من المفاهيم.

مع انطلاقة ثورة التاسع عشر من تموز كانت رؤيتنا إصلاحية بالدرجة الأولى وهي رؤية متوافقة مع رؤية الثورة وحتى الان لذلك كانت لنا مشاركتنا الفاعلة في كافة مفاصل الإدارة الذاتية والقوات العسكرية المدافعة عن المقاطعة.

نحن نتبنى كافة القيم الإنسانية للأديان والحركات والأشخاص والتي تدعي في جوهرها الى معرفة الله بالعلم والمعرفة والعمل الصالح ونؤمن بان الانسان مخير في حياته فهو من يجعل من حياته جنة عندما يتحلى بالقيم السامية التي تنادي بها العلوية وهو من يستطيع جعل حياته جهنم ما ان ابتعد عن الحق والحقيقة.

ويشار بأن علويو عفرين يمهدون من خلال عقد اجتماعات لتشكيل مجلسهم في المقاطعة وتنظيم أنفسهم.

نقلاً عن وكالة هاوار للأنباء

بيان منظمة عدل لحقوق الإنسان بمناسبة اليوم العالمي للمرأة

تحتفل شعوب العالم في الثامن من آذار من كل عام، باليوم العالمي للمرأة، تخليداً لذكرى أول انتفاضة للمرأة في التاريخ، عام ١٨٥٦ في نيويورك، حيث انطلقت الإرادة النسوية بشجب مظلومة المرأة وتمييزها، والدعوة إلى إقرار حقوقها الكاملة ومساواتها مع الرجل، وتصحيح مسار دورها ومساهمتها في الحياة، وتحقيق القيمة العليا لمكانتها في المجتمع الإنساني. واليوم العالمي للمرأة، هو فرصة متاحة ومناسبة للتأمل في التقدم المحرز في إطار نيل المرأة لحقوقها، والدعوة للتغيير وتسريع الجهود، والشجاعة التي تبذلها عموم النساء في العالم، وما يضطلعن به من أدوار استثنائية في صنع تاريخ بلدانهن ومجتمعاتهن.

والموضوع الرئيسي لاحتفالات الأمم المتحدة بهده المناسبة، العام الحالي، هو: "حان الوقت: الناشطات في الريف والحضر يغيرن حياة المرأة"، حيث يأتي اليوم العالمي للمرأة، في هذا العام، في أعقاب حركة عالمية غير مسبوقة لدعم حقوق المرأة والمساواة والعدالة، وأيضاً تصدر التحرش الجنسي والعنف والتمييز ضد النساء، عناوين الصحف والنقاشات العامة المدفوعة بعزم متزايد نحو التغيير.وتأتي فكرة الموضوع الرئيسي لهذا العام، للتعجيل بجدول أعمال عام ٢٠٣٠ وبناء زخم لتنفيذ الأهداف العالمية – وبخاصة الهدف (٥) الخاص بالمساواة بين الجنسين، والهدف (٤) الخاص بضمان التعليم الجيد والمنصف والشامل للجميع – تنفيذاً فعالاً. وسيركز الموضوع كذلك على الالتزامات الجديدة تحت مبادرة "أعدوها" لهيئة الأمم المتحدة للمرأة، وغيرها من الالتزامات القائمة في ما يتصل بالمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة وحقوق الإنسان للمرأة.

والأهداف الرئيسية لجدول أعمال ٢٠٣٠ في هذا الإطار، هي:

– ضمان أن يتمتع جميع البنات والبنين والفتيات والفتيان، بتعليم ابتدائي وثانوي مجاني ومنصف وجيد، مما يؤدي إلى تحقيق نتائج تعليمية ملائمة وفعالة بحلول عام ٢٠٣٠

– ضمان أن تتاح لجميع البنات والبنين فرص الحصول على نوعية جيدة من النماء والرعاية في مرحلة الطفولة المبكرة والتعليم قبل الابتدائي حتى يكونوا جاهزين للتعليم الابتدائي بحلول عام ٢٠٣٠

– القضاء على جميع أشكال التمييز ضد النساء والفتيات في كل مكان.

– القضاء على جميع أشكال العنف ضد جميع النساء والفتيات في المجالين العام والخاص، بما في ذلك الاتجار بالبشر والاستغلال الجنسي وغير ذلك من أنواع الاستغلال.

– القضاء على جميع الممارسات الضارة، من قبيل زواج الأطفال والزواج المبكر والزواج القسري، وتشويه الأعضاء التناسلية للإناث (ختان الإناث).

وتأتي مناسبة اليوم المرأة العالمي، في هذا العام، وسوريا لا تزال تعيش أجواء الكارثة الإنسانية الخطيرة التي تمر بها منذ عام ٢٠١١ نتيجة التطورات الأزمة المؤلمة واستمرار العنف في العديد من مناطقها، مع استمرار دوامة الحروب والاشتباكات المسلحة واتساع نطاق رقعتها وتدخل العديد من الجهات والأطراف الدولية والإقليمية فيها بشكل مباشر، كما هو الحال بالنسبة للعدوان التركي في عفرين، وارتكابه الانتهاكات والجرائم بحق المدنيين، وسط صمت دولي، يعتبر وكأنه ضوء أخضر للجانب التركي في الاستمرار بحرب الإبادة والتطهير العرقي بحق السكان الكرد في المنطقة.

وقد عصفت حالة العنف الجارية في سوريا، بمجمل منظومة حقوق الإنسان، ما أدى إلى السقوط المتزايد للضحايا وتزايد حجم الدمار والخراب وتزايد أعداد اللاجئين والفارين من مناطق التوتر، والذي أدى بدوره إلى خلق مناخ ملائم، لارتكاب المزيد من الاعتداءات والانتهاكات والفظاعات بحق حياة وحريات المواطنين السوريين، حيث كانت للمرأة السورية عموماً، النصيب الأكبر من انتهاكات: القتل والخطف والاختفاء القسري والتعذيب والاغتصاب والتهجير والاعتقال التعسفي.

أن مآلات الأحداث وتطورات الأوضاع في سوريا، خلال السنوات الأخيرة، جعلت النساء عرضة لكل أنواع التمييز واللامساواة والعنف، جراء الاستغلال البشع، من كل الأطراف الحكومية وغير الحكومية، لوضعها المأساوي، فأصبحت هدفاً مباشراً للقتل والتهجير والفقر والعوز والتعرض للاعتداء والعنف الجسدي والمعنوي، وانتهاك كرامتها وأنوثتها. كما أن ظروف اللجوء وضعتها في أجواء من الابتزاز والاستغلال البشع في جميع المجالات.

ولكون المرأة الكردية في سوريا، تشكل جزء من المرأة السورية عموماً، وتعيش في نفس الأجواء والمناخات المتولدة عن الأزمة واستمرار الحرب والعنف في سوريا، فأنها تعاني أيضاً مما تعانية عموم المرأة السورية، إضافة إلى معاناتها الخاصة، بسبب خصوصيتها القومية الكردية، من السياسات والمشاريع العنصرية المقيتة للأنظمة المتعاقبة على الحكم في سوريا، تجاه الشعب الكردي وقضيته القومية، وحرمانه من أبسط حقوقه القومية والوطنية الديمقراطية، وتطبيق القوانين والمشاريع الاستثنائية بحقه، والتي طالت حد حرمانه من الحقوق الإنسانية، مثل: التجريد من الجنسية السورية. وفي السنوات الأخيرة الماضية، ونتيجة لخروج المناطق الكردية من قبضة وسيطرة الحكومة السورية، والإعلان عن قيام "إدارة ذاتية" فيها، لعبت المرأة الكردية دوراً مهماً في الحياة الاجتماعية والمدنية والسياسية، ووقفت جنباً إلى جنب مع الرجل في جبهات القتال ضد الإرهاب بجميع أشكاله وصوره، وخاصة إرهاب الجماعات الإسلامية المتشدة، من قبيل "داعش" وأخواتها.

إننا في مركز "عدل" لحقوق الإنسان، نتقدم بالتهاني الحارة لجميع نساء العالم، بمناسبة اليوم العالمي للمرأة، ونحيي نضالات الحركة النسائية العالمية والمحلية، ونحيي أيضاً كافة المناضلات العاملات من أجل حقوق المرأة، معربين عن تضامننا الكامل مع النساء من أجل القضاء على جميع أشكال التمييز ضدها وإزالة العنف بحقها، وتحقيق مساواتها الكاملة مع الرجل.

وإننا ندعو بهذه المناسبة، إلى التعاون الوثيق بين المنظمات النسائية في سوريا، وبينها وبين عموم منظمات حقوق الإنسان في سوريا، والعمل على رفع سوية التعاون والتنسيق بشكل أكبر، بما يخدم العمل الحقوقي والديمقراطي في سوريا، كما ونعلن أيضاً عن تضامننا مع النساء ضحايا انتهاكات، القتل والاعتقال التعسفي والاغتصاب والاختطاف واختفاء القسري... في سوريا وعموم العالم.

٨ آذار/مارس ٢٠١٨ مركز "عدل" لحقوق الإنسان

أهمية العيد الديني والقومي الكردي نوروز ((Nûroj))

برادوست ميتاني

يعد عيد نوروز عيداً دينياً وقومياً للكرد ,كما أنه أعتبر من قبل الكرد تاريخياً تقويماً سنوياً ويحتل مكانة هامة لدى الكرد من جوانب عديدة :

١- كملحمة قومية دينية دخلت في مشاعر الكرد الفيزيائية من حيث الميثولوجيا ,عندما حمل كاوا هسنكار الكردي Kawayê Hesinkar مطرقته وسيفه في وجه الدكتاتور الظالم زهاك (Zihakفي العربية الحنش الضخم أو التنين) ليخلص الشعب الآري من استبداده ووحشيته .إذ تقول الملحمة أن أفعيين نبتا على كتفي زهاك وقد نغصا له حياته خاصةً عندما كانا يشعران بالجوع , لذا جمع الملك زهاك حوله أطباءه جميعاً لإيجاد علاج له, فأشار أحدهم له إلى أن يطعمهما بدماغ شابين في مقتبل عمرهما , لذلك صار يأخذ يومياً شابين من أسرتين وأحياناً شاب وشابة ويذبحهما ويطعم الأفعيين دماغهما فيهدآن , بمرور الأيام والأشهر أزداد عدد الضحايا, هذا ما جعل أطباؤه أو حاشيته القائمين على هذا الأمر أن يذبحوا شخص رأفة بالشباب ويخفوا الآخر في الجبال ويأتوا بدلاً من دماغه بدماغ نعجة أو غيرها من الحيوانات. بمرو الزمن أزداد عددهم فوق الجبال فكونوا مجتمعاً . بتتالي الايام جاء الدور على ابن شخص يعمل حداداً ألا وهو كاوا هسنكار , ويقال بأنه كان الدور السادس عشر الذي يشمل أولاده ,إذ أنه كان قد أفدى بأولاده ال١٥ في كل مرة يأتيه الدور, وكان عليه في هذه المرة أن يفدي بولده السادس عشر الوحيد المتبقي ,لذا جمع حوله الناس الذين حرضهم بوعي ودراية ضد زهاك ونظمهم, ثم هاجموه ليلاً, وكان ضمن الثوار ابنه السادس عشر المتبقي الذي يحمل اسم (زير Jîr) وعند وصول الثوار إلى باب جدار القلعة بعد أن أوثقوا وقتلوا من قاومهم من الحراس والحامية ,رفعوا زير من فوقه ليقفز إلى الداخل بالرغم من صغر سنه ,ثم فتح لهم الباب ودخلوا في عراك مع حامية قصر زهاك الذين انتصر عليهم الثوار ,ثم تمكن كاوا من التسلل إلى مخدع الدكتاتور زهاك الذي كان يسهر مع بطانته من المغررين بهم من الرجال والحريم وهم يرقصون ويشربون الخمر, ثم امتشق كاوا سيفه في وجهه وبعد أن تخلص مع رفاقه ممن حوله أخذ يذكره بجميع جرائمه وطغيانه وأرواح الأبرياء التي أزهقها, ثم ضرب بسيفه على رأسه وقتله ,وكان قد أتفق مع الأهالي وسكان الجبال إذا ما انتصروا على زهاك فأنه سيشير لهم بالنار من على قصر زهاك ,لذا أنطلق إلى سطح القصر ورفع بمشعل إلى الأعلى إشارة إلى النصر الذي حققه ,وهذا ما فعله الأهالي أيضاً في البلدات والقرى, وكذلك هؤلاء الشبان الملتجئين إلى الجبال وقد هبط الشبان من أعالي الجبال إلى قراهم وفي أيديهم مشاعل أنارت ظلمات الليل مبشرين بحريتهم .

لقد خلدت النيران هذه الذكرى ,فأصبحت منذئذ محببة من قبل الشعب الكردي وكان اختيار زهاك للجيل الصاعد بأن يذبحه إيحاء إلى أنه يسعى إلى القضاء على تجدد المجتمع ,كما أن اختياره للدماغ هو سعيه للقضاء على الفكر والعلم والوعي.

٢- تعد ملحمة نوروز وكاوا هسنكار من الملاحم الشعبية النادرة في العالم ,وقد أغنت هذه الملحمة التاريخ والحضارة الكرديتين إلى جانب العرق الآري بما فيها من تراث وفكر وثقافة ,حافظت الأمة الكردية من خلالها على أصالتها وديمومتها في وجه السياسات المعادية للإرث الثقافي الكردي, وخاصة ما فعله مع الأسف الفرس منهم الفردوسي في كتابه شاهناما, الذي يلغي دور كاوا بل يجسد الشخصية بفريدون وجمشيد وأحياناً أخرى يتشدق الفرس بثورتهما على الكرد في شخصية كورش الفارسي المنقلب على جده أستياغ لأمه الكردية أماندا الذي كان آخر الإمبراطور الميدي .

٣- لنوروز أهمية من حيث التعريف بالقومية الكردية: ساعدت نوروز على انتشار صيت وشهرة الكرد في العالم من خلال عيد نوروز, وقد تحول هذا العيد لدى العديد من الشعوب الآرية إلى عيد قومي وترفيهي بعد الاستقلال كالهنود والباكستانيين والآذريين وغيرهم ,وإلى عيد ترفيهي ربيعي في أصقاع واسعة من العالم يسمى بعيد الربيع لأن الليل والنهار يتساويان في عيد نوروز أي في ٢١ آذار كشهر ميلادي وفي ١-١ من شهر فروشي ها في التقويم الزرادشتي , كما أن في هذا اليوم يتخلص الإنسان من برودة الشتاء القاسية, فتتساوى وتتعادل درجات الحرارة ويتلاءم المناخ ويكثر النبات والزرع و الورود ,وكان يسمى لدى الفاطميين بعيد شم النسيم ,وقد قال قبل عهدهم الإمام علي بن أبي طالب كرم الله وجهه عندما كان يشاهد أفراح عيد نوروز ويحتفل به مع الأهالي قال: ليت الأيام كلها نوروز, وقد كان بني إسرائيل أيام النبي موسى كانوا يحتفلوا بعيد اسمه يوم الزينة ,وكذلك النبي إبراهيم عليه السلام قد حطم الأصنام في يوم كان الأهالي قد خرجوا للاحتفال بعيد كبير لهم فلا ضير إن قلنا إن هذين العيدين كانا يصادفان أيام عيد نوروز .

٤-تعتبر نوروز يوم ثورة وحرية خاصة للشعب الكردي, عندما نظم كاوا الحداد الشعب, ورسخ فيهم روح النضال والجرأة للوقوف في وجه الظلم ,وقادهم إلى المقاومة وإشعال انتفاضة ثورية والنصر على السلطة الجائرة ,ثم تحرر الشعب منها, وهذا متجسد عبر تاريخ اضطهاد الشعب الكردي من قبل الحكومات الظالمة والحركات التي احتلت كردستان.

وما نيران ومشاعل كاوا الحداد والمظلومين معه في هذا اليوم العزيز إلا إشارة إلى الحرية التي يتوق إليها الشعب الكردي, لذا يعيشها الكردي في كل لحظة ووقت ,وينتظر هذا العيد بفارغ الصبر ليحتفل به بأفكاره ولباسه وأشعاره وفنونه وكيانه.

٥- من حيث التاريخ والتقويم السنوي :يحق للشعب الكردي أن يكون له تقويماً قومياً ودينياً كغيره من الشعوب الأخرى, لذلك أعتبر يوم نوروز رأس السنة الكردية في الأول من شهر فروشي ها أو شهر فروردين لدى الزردشتيين وفي هذا اليوم ولد النبي زردشت, وكان يسمى بالعيد الكبير وتبدأ سنتهم منه ب ١٢ شهر كل شهر ٣٠ يوم يصبح ٣٦٠ مع إضافة ٥ أيام على الشهر الثاني عشر فيصبح ٣٦٥ يوم ,وكانت السنة الكبيسة تأتي بعد ١٢٠ سنة وفيها تكون السنة ١٣ شهر(٢٤) .أما الكرد الميديون فقد كانوا يحتفلون قبل الزردشتيين بهذا اليوم وأيضاً اعتبروه بداية السنة ,وقد خلدوا هذا اليوم في ٢١ آذار أي الأول من شهر فروشي ها, عندما أسقطوا بقيادة كي اخسار النظام الظالم للإمبراطورية الآشورية في سنة ٦١٢ ق.م في نينوى وعلى رأسه الدكتاتور زين هار كوم أي زهاك ومن الجدير ذكره هو أن شعوب مزوبوتاميا بمن فيهم الكلدانيين أقرباء الآشوريين ساندوا كي أخسار في القضاء على ذلك الملك الظالم , يقول في ذلك المؤرخ اليوناني أبو التاريخ وغيره أن الميديين دخلوا نينوى وقضوا على الامبراطورية الآشورية ليس بهدف الاحتلال , بل بهدف الحرية والخلاص من همجية حروب تلك الدولة ضدهم

بالنسبة إلى التقويم الكردي فإن الكرد وحركته الكردية منذ أن وعينا تتخذ من ذلك اليوم بداية لرأس السنة الكردية أي ٦١٢ ق.م + ٢٠١٨ م يصبح ٢٦٣٠ كردي في هذا النوروز الجديد ,وبما أن نوروز هو اليوم الأول من فروشي ها أي آذار فإن نوروز يبدأ في ٢١ آذار الميلادي وبما أن النوروز في ٢١ آذار ميلادي فإنه يكون ١-١ – من شهر فروشي ها أي آذار كردي . بمعنى أدق فأن سنتنا الكردية الجديدة ستبدأ في نوروز بعد ستة أيام , فتكون ١-١-٢٦٢٩ كردي أي ٢١-٣-٢٠١٨م

يتجه العديد من الكتاب والساسة إلى القول بأن كي أخسار هو نفسه كاوا الذي حرر الكرد الميديين من ظلم الآشوريين ,ومن الجدير ذكره إن أجدادنا الكوتيين أي الجوديين كانوا يحتفلون في نفس هذا اليوم ما نحتفل به عبر التاريخ مثلما الآن في الجبال والوديان والسهول ,وكان اسمه العيد الديني عيد الأكباش ,هذا العيد الذي استغله حاكم اوروك الملك اوتوخيجال(اوتو كي كال) في ٢١ آذار ٢١٠٩ عندما انقلب على الكرد الكوتيين المجتمعين والمحتفلين في الجبال وقضى على دولتهم في سومر واكاد ,وربما من الصدفة أو القصد إن يقوم كي اخسار في هذا اليوم بالذات ,وهوة ٢١ آذار ميلادي بأن يقضي على الأشوريين أحفاد الآكاديين بعد مرور قرابة ١٥٠٠ عام .

لقد تعمد أخواننا في جزء كبير من الحركة الكردستانية في جنوب كردستان إلى تغيير التقويم الكردي الذي يبدأ من ٦١٢ ق م والاعتماد إلى ٧٠١ ق.م, وهو عام فترة قوة الإمبراطورية الميدية على يد دياكو, وإن حجة إخواننا في هذا التغيير هو احترام مشاعر إخواننا الأشوريين ,لذلك نقول إن تقويمهم هو هذا اليوم بالذات هو ٧-١ -٢٧١٩ كردي .والسؤال هو هل إننا أو هل إن أي طرف يحق له أن يغير بمفرده من أعياد الأمم أو بالأحرى أن يغير من التقويم السنوي الكردي لأسباب مهما كانت طبيعتها التاريخية وخاصة كان قضاء الميديين على الملك الآشوري الظالم وليس على الآشوريين , لأن الشعوب بريئة عن ممارسات بعض حكامهم الظالمين مثلما لم يحمل العرب في التاريخ المعاصر وزر ممارسات بعض الأنظمة الظالمة كما في العراق , مثلما حدث مع نظام صدام حسين ؟

في الختام نقول : الفكر الكردي الحديث أخذ يعثر على خفايا ضرورية وملحة منها حاجتنا إلى تقويم قومي من التاريخ الكردي يبدأ من عيد نوروز , وهذا ما قمت به وأنجزته بالإضافة إلى أن هذا التقويم يعتمد على أسماء الأشهر الكردية الحديثة ,والروزناما تحمل اسم ديداركةه Dîdargeh, هذا الاسم الذي أخذته من ملتقى كركى لكى الثقافي بالكردي ديداركةه , أي Dîdargeha Girkêlegê ya rewŞenbîrîهذه الجمعية الثقافية التي في إطارها نفذنا العديد من الأنشطة الثقافية منذ (١١) سنة وما زلنا.

في عفرين.. قصف وشعب متمسك بأرضه بإصرار

نورهات حسن – شرفين مصطفى

عفرين- يتصاعد الدخان في سماء مدينة عفرين، الأهالي ينظرون بحسرة إلى مدينتهم، إلا أنهم يقولون "لن نخرج من هذه المدينة، نحن تعرفنا على الأهداف التي يرمون إليها"، عفرين المكتظة بالسكان تقاوم أعتى الجيوش والمرتزقة، ومع ذلك مصرة على الصمود.

مدينة عفرين أصبحت ملجأ لأكثر من ٦٠٠ ألف من أهالي عفرين، الكل يرفض الخروج من المدينة، وفي التجوال في المدينة يمكن للمرء معرفة ذلك بوضوح.

أولى المحطات التي توجهنا إليها، كانت ساحة آزادي، تلك الساحة التي يروّح فيها الأهالي عن نفسهم قليلاً، هناك صادفنا العديد من الأهالي الذين خرجوا من منازلهم في القرى الحدودية التي احتلها جيش الاحتلال التركي ومرتزقته وقصدوا مدينة عفرين.

في الساحة صادفنا معمّرين، ظهر في ملامح وجهيهما إنهما قطعا الـ ٦٠ من العمر، إيبش عثمان ومحمد خليل من قريتي قسطل مختار وجلا في منطقة راجو قالا إنهما لن يخرجا من عفرين وأضافا "نحن خرجنا من قريتنا لأن طائرات الاحتلال التركي دمرت منازلنا، والآن لن نخرج من عفرين لكي لا تدمرها الطائرات مرة أخرى، هدف تركيا من القصف هو إفراغ المدينة من المدنيين ونحن لن نسمح بذلك ولن نخرج".

في الساحة نفسها صادفنا زكريا رشيد من مدينة راجو، كان رشيد يبيع بعضاً من المعجنات والبسكويت والسكاكر على بسطة صغيرة، وقال لنا "استطعت أن أخرج بما تيسر لي من بضائع محلي لأبيعها هنا على بسطة كي أؤمن بعض احتياجات عائلتي، حتى لا نخرج من عفرين،"، وقدم لنا بعض السكاكر وقال:" إن شاء الله نحن منصورون".

ثم توجه صوبنا طاعن في السن واقترب منا، وكأنه يريد أن يتحدث أمام كاميرتنا ويخرج ما بداخله من ألم، فعرفنا بنفسه وقال إن اسمه علي بيرو وإنه من قرية قرميتلق.

وأكمل بيرو حديثه، "ذاك اليوم تحدثنا أنا ومواطن من شرق الفرات عن عفرين وقلت له، إذا ذهبت عفرين ستذهب كوباني وقامشلو أيضاً، لذا كلنا اليوم متماسكون ومجتمعون في عفرين لنمنع احتلالها ولو بالوقوف أمام القصف بأجسادنا، فالمسألة بالنسبة لنا محسومة إما أن نكون أو لا نكون لذا لن نتخلى عن مدينتنا مهما كلف الأمر".

كان الأهالي في الساحة جالسين يتبادلون النقاشات عن عفرين وعن المقاومة التي يبديها المقاتلون والمقاتلات في الجبهات الأمامية.

التقينا بوفد من أهالي قامشلو وديريك الذين قدموا إلى عفرين، كانوا جالسين في زاوية من الساحة. ما إن رأونا رفعوا إشارة النصر بأيديهم، ورددوا شعار "المقاومة حياة" في الجانب الآخر كانت هناك مجموعة أخرى من أبناء الشعب العربي من ناحية الشدادي بإقليم الجزيرة، المشاركين أيضاً في دعم مقاومة عفرين.

في الطريق وبالتحديد في الشارع المعروف محلياً باسم شارع السياسية، التقينا بكهل كان يسحب سيجارته، سألناه عن اسمه قال إنه يدعى محمد حمو ولدى سؤالنا له إن كان يفكر بالخروج من عفرين وسط هذه الهجمات فقال مباشرة وبنبرة قوية:" لن نخرج من عفرين، هذا هو محلي التجاري ولن أغلقه، وعلى كافة الأهالي عدم إغلاق محالهم".

وأضاف حمو:" الاحتلال التركي يهدف لتفريغ المدينة من المدنيين، ونحن لن نخرج، إذا ضربتنا الطائرة فنحن شهداء".

وعلى طريق عفرين – راجو ركبنا حافلة نقل داخلي، كانت الأجواء فيها مفعمة بالمعنويات، الكل يقول بأن عفرين ستنتصر وسنعود إلى قرانا.

لدى وصولنا إلى عبارة الألبسة، سمعنا دوي انفجار قوي، بعدها بلحظات تصاعدت ألسنة الدخان من فوق حي الأشرفية، ومن ثم سمعنا صوت الطائرة الحربية، وعلمنا أن الطائرة قصفت المكان.

هناك وقف أحد المواطنين ونظر بحسرة إلى مكان تصاعد الدخان، حيث كان يرى أمامه أن مدينته تُدمر. بعد القصف فتحت الطائرة جدار الصوت ليصم هديرها الآذان وليرسم خلفه خطاً من الدخان الأبيض، كان الكل ينظر إلى السماء إلى الأشكال التي تركتها الطائرة، قد يكون ذلك رسالة من الطائرة تقول إنها لن تذهب من سماء عفرين حتى قتل أو نزوح آخر مدني، ولكن الأهالي عاهدوا أنفسهم على الصمود مهما كان الثمن.

وكالة هاوار للأنباء

انطلاق بث تلفزيون المرأة -JIN TV- وراديو RO.FM في كوباني

بدأت فضائية JIN TV بثها التجريبي تحت شعار "صوت المرأة، وجه المرأة"، وكانت رابطة "نوايا جن" "Newaya Jin" قد أعلنت في بيان لها بأن فضائية JIN TV وهي أول قناة تلفزيونية خاصة بالمرأة في الـ ٨ من شهر آذار الجاري وبالتزامن مع يوم المرأة العالمي.

وتردد الفضائية هو:

E°١٣ Uydu: Hotbird

Frekans: ١١ ٠٥٤ MHz

Polarizasyon: Horizontal

Symbolrate: ٢٧٥٠٠

كما بدأت في كوباني بث محطة راديو RO.FM على التردد الاذاعي ٨٧,٦ إف ام. وأوضح مدير ومؤسس الاذاعة مسعود ميران أن برامج الاذاعة ستكون متنوعة تركز على ترسخ العيش المشترك السلمي والاحترام والتسامح في المجتمع، والتركيز على اخبار وفعاليات المجتمع والنشاطات الثقافية المتنوعة، والاهتمام بإيصال المشكلات اليومية للناس إلى الجهات المسؤولة. وأضاف انها ستكون وسيلة للتواصل بين مغتربي كوباني ومن في الداخل ضمن برامج بث مباشرة تفاعلية يومية.

(MBC) توقف عرض جميع المسلسلات التركية

قرر مركز تلفزيون الشرق الأوسط "إم بي سي MBC" وقف عرض جميع المسلسلات التركية عبر جميع قنواته. وأرجع المتحدث الرسمي باسم مجمع إم بي سي مازن حايك هذا القرار للسياسة التي تنتهجها تركيا بقوله "القرار جاء نتيجة اتخاذ موقف عربي بالتوقف عن بثّ كل ما يتعلق بالقوى الناعمة التركية والترويج لتركيا داخل البيوت العربية، حيث تتخذ تركيا إجراءات لا تصبّ في مصلحة المنطقة العربية ووحدة وسلامة واستقرار الوطن العربي".

وقال حايك إن الحظر الشامل بدأ سريانه في الثاني من آذار. وفي إطار هذا القرار قامت إدارة موقع مجموعة إم بي سي بحذف كل ما يتعلق بالأفلام والمسلسلات والبرامج التركية المنشورة من قبل على موقعها الرسمي.

وكشف مازن حايك ان قرار الايقاف لم يقتصر على المحطات الرئيسية للمجموعة، بل شمل كذلك قنوات تلفزيونية إقليمية أخرى.

وعلق الحايك قائلاً، "ربما تكون هذه الخطوة مناسبة لإنتاج المزيد من المحتوى الدرامي الخليجي والعربي النوعي وعرضه على مختلف الشاشات العربية بأسرع وقت ممكن".

وكالات

منبج: أكاديمية الشهيدة كوجرين تخرج دورة تدريبية لصف الضباط

أنهت أكاديمية الشهيدة كوجرين العسكرية في مدينة منبج دورة تدريبية لصف الضباط حملت اسم دورة " الشهيد إبراهيم عوسجلي " انضم إليها ٢٦ مقاتلاً وذلك بعد دورة استمرت مدة ٥٠ يوماً تلقى خلالها ٢٦ مقاتلاً دروساً فكرية وعسكرية.

وحضر مراسم تخريج الدورة كل من القائد العام لجيش الثوار دلشير إدلب، القائد العام لمجلس منبج العسكري محمد أبو عادل، وعدد من القياديين في مجلس منبج العسكري، الرئيسة المشتركة للمجلس التنفيذي للإدارة المدينة في منبج زينب قنبر ونائبتها جميلة أحمد، وأعضاء من مؤسسة عوائل الشهداء بالإضافة إلى شيوخ من عشيرة العميرات في مدينة صرين.

والجدير ذكره أن الشهيد إبراهيم عوسجلي والتي سميت الدروة باسمهم قد شارك في حملة غضب الفرات واستشهد في مدينة الرقة.